



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

لشركة الولاء لطحن الحبوب للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)

بحث تقدم به الطالب

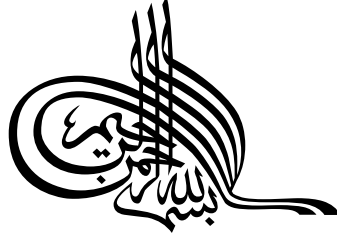
محمد كاظم مطر الموسوي

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء كجزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في
اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية

بإشراف

الدكتورة

شيماء رشيد محيسن



﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الكهف: الآية ٣٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على البحث الموسوم " تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة الولاء لطحن الحبوب للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)" وناقشنا الطالب (محمد كاظم مطر رحمه) في محتوياته وفيما له علاقة به ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى .

الاسم : أ.م.د. محمد غالي راهي

عضواً

الاسم : أ.د. مناضل عباس الجواري

رئيس اللجنة

الاسم : م.د. شيماء رشيد محيسن

عضواً ومشرفاً

الاسم : أ.م.د. هاشم جبار حسين

عضواً

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة .

العميد:

الاسم: أ.د. علاء فرحان طالب

الإهداء

إلى أمي الحنون...

أهديك بحثي هذا وأنتِ راقدة في فراشك قد منعك
عضالك الذي لم يمهلك حتى حضور مناقشتي، فسلام
الله على عينيك الذابلتين وهما تعصفان بي المأ
وحزنًا، واسأله تعالى أن يرزقك الشفاء العاجل.

إلى أبي العزيز...

الذي كافح وضحى وكابد ليزرع بذرة الخير
والنقاء، متّعك الله بموفور الصحة والعطاء.

إلى الأخوين (أياد - علاء) اللذان غمراني
بحبّهما وعونهما تحية حبٍ وتقدير ووفاء.

الباحث

شكر وامتنان

بسم الله ، الحمد لله رب العالمين حق حمده والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تسليماً كثيراً وبعد

تقديراً لمعاني الوفاء لا بدّ من الإشارة إلى الجهود التي أسهمت في إظهار محاسن البحث أود على أثر ذلك أن أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى مشرفتي الدكتورة (شيماء رشيد محيسن) التي أعانتني في إعداد هذا البحث عبر مراقبتها ومتابعتها مفردات البحث .

كما اتوجه بالشكر والثناء إلى أساتذتي الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمين . كذلك اتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من راجع هذا البحث لغوياً وعلمياً وابدأ الملاحظات القيمة والفعالة عن هذا البحث .

واتقدم بعظيم امتناني وتقديري إلى عمادة كلية الإدارة والاقتصاد وأخص بالذكر السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور (علاء فرحان الدعيمي)، ومعاون العميد للشؤون العلمية الأستاذ المساعد الدكتور (محمد حسين الجبوري)، كذلك أقدم امتناني وتقديري واحترامي إلى رئيس قسم الاقتصاد الأستاذ المساعد الدكتور (سرمد عبد الجبار الخير الله) لما قدمه لنا من دعم متواصل طيلة مدة الدراسة .

ويسرني تقديم الشكر إلى أساتذتي الأفاضل من تدريسي قسم الاقتصاد لما أبدوه من تعاون وجهد، واتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور (مهدي سهر الجبوري) لما قدمه لي من معلومات، وخالص شكري من أعماق القلب إلى الاستاذ الدكتور (مشتاق عباس معن العلي) لتشجيعه المتواصل ، واتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الدكتور (محمد صلال الخزرجي) لدوره الفاعل في بعض مراتب الكمال ، والشكر موصول إلى موظفي مكتبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء ، ومكتبة الدراسات العليا في جامعة الكوفة ، ومكتبة العتبة العلوية المقدسة ، ومكتبة العتبة الحسينية المقدسة ، ومكتبة العتبة العباسية المقدسة ، ولا أنسى شكري وتقديري إلى عاملي شركة الولاء لمساعدتهم في جمع البيانات وأخص بالذكر السيد مدير الشركة السيد (شفيق عبد الحمزة راضي)، لما قدمه لي من معلومات وبيانات قيمة فجزاه الله عني خيراً .

كما اتقدم بالشكر الجزيل مدير دائرة الرقابة المالية والتجارية في محافظة كربلاء السيد (عادل حمادي جاسم) وايضاً السيد (أسامة عباس)، والشكر موصول إلى موظفي مديرية الزراعة في محافظة كربلاء لما قدموا لي من معلومات أثرت البحث .

ولا أنسى أن أشكر زملائي في الدراسة (حسين تعبان ، علي قدوري ، احمد يحيى، محمد ربيع ، حيدر فلاح) وأيضاً شكري وتقديري لزملائي في العمل (حسين عبد محمد، أحمد عباس ، حسين عبد محمد، دعاء هادي ، ريهام عباس، سرى ماجد) لما أبدوه لي من مساعدة طيلة إعداد هذا البحث . وأخيراً أوجه شكري وتقديري إلى كل من أسهم وأبدى عونه ومساعدته في تقديم هذا الجهد المتواضع .

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج - د	الشكر والتقدير
هـ - و	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	المستخلص
١ - ٤	المقدمة
٥ - ١٧	المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
٦ - ٧	أولاً: مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
٧ - ٨	ثانياً: أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
٨ - ٩	ثالثاً: أهداف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
٩ - ١٠	رابعاً: مراحل تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
١٠ - ١٢	خامساً: أسس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
١٢	سادساً: وظائف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
١٣ - ١٧	سابعاً: معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
١٤	١- معيار الإنتاجية
١٤	أ- الإنتاجية الكلية
١٤ - ١٦	ب- الإنتاجية الجزئية
١٦ - ١٧	٢- معيار القيمة المضافة
١٧	٣- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة
١٧	٤- معيار درجة التصنيع
١٨ - ٣٨	المبحث الثاني : نظرة عامة عن الزراعة في العراق وعن شركة الولاء لطحن الحبوب
١٩ - ٢٢	أولاً: واقع الزراعة في العراق (نظرة عامة)
٢٢ - ٢٥	ثانياً: واقع شركة الولاء لطحن الحبوب

٢٣-٢٢	١- التعريف بشركة الولاء لطحن الحبوب
٢٤-٢٣	٢- المعوقات والمشكلات التي واجهتها الشركة
٢٦-٢٤	٣- آلية عمل شركة الولاء لطحن الحبوب وتحليل بعض مؤشراتنا الاقتصادية
٣٦-٢٧	أولاً: تكاليف الشركة
٣٢-٢٧	أ- الأجور والرواتب
٣٤-٣٣	ب- المستلزمات السلعية
٣٥	ج- المستلزمات الخدمية
٣٦	د- المصروفات التحويلية
٣٨-٣٧	ثانياً: إيرادات الشركة
٥١-٣٩	المبحث الثالث الإطار العملي لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة الولاء لطحن الحبوب للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)
٤١-٤٠	أولاً: معيار الإنتاجية الكلية
٤٥-٤١	ثانياً: الإنتاجية الجزئية
٤٢-٤١	١- معيار إنتاجية العمل
٤٢ - ٤١	أ. معيار إنتاجية العامل
٤٣-٤٢	ب. معيار إنتاجية الأجر
٤٤-٤٣	ج. معيار إنتاجية المواد الأولية
٤٥-٤٤	د. معيار إنتاجية رأس المال
٤٩-٤٥	٢- معيار القيمة المضافة
٤٧-٤٦	١. معيار نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة
٤٩-٤٨	٢. معيار نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة
٤٩	٣- معيار درجة التكنولوجيا
٥١ - ٥٠	٤- معيار درجة التصنيع
٥٥ - ٥٢	الاستنتاجات والتوصيات
٦٠- ٥٦	المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٢٠	إنتاج القمح في العراق	١
٢١	إنتاج القمح في محافظة كربلاء	٢
٢٦	كميات الحبوب المجهزة لشركة الولاء	٣
٢٨	الأجور والرواتب لسنتي ٢٠١٠-٢٠١١	٤
٢٩	الأجور والرواتب لسنتي ٢٠١٢-٢٠١٣	٥
٣٠	الأجور والرواتب لسنتي ٢٠١٤-٢٠١٥	٦
٣١	الأجور والرواتب لسنتي ٢٠١٦-٢٠١٧	٧
٣٣	المستلزمات السلعية	٨
٣٥	المستلزمات الخدمية	٩
٣٦	المصروفات التحويلية	١٠
٣٧	الإيرادات	١١
٤٠	الإنتاجية الكلية	١٢
٤١	إنتاجية العامل	١٣
٤٢	إنتاجية الأجر	١٤
٤٣	إنتاجية المواد الأولية	١٥
٤٤	إنتاجية رأس المال	١٦
٤٥	القيمة المضافة	١٧
٤٦	نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة	١٨
٤٨	نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة	١٩
٤٩	درجة التكنولوجيا	٢٠
٥٠	درجة التصنيع	٢١

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٢٥	مراحل طحن الحبوب في شركة الولاء	(١)

المستخلص:

تُعدّ شركة الولاء لطحن الحبوب من المطاحن العائدة للقطاع الخاص الممولة من وزارة التجارة عبر الشركة العامة لتجارة الحبوب لتزويدها كميات الحبوب، وقد أجرينا جانباً تطبيقاً عن تلك الشركة تضمنت استعمال بعض المعايير الاقتصادية المستخدمة في الشركة، وجانباً نظرياً تطرق إلى مفاهيم كفاءة الأداء الاقتصادي في إطارها النظري التي بيّنا تفصيلاتها في المبحث الأول منها المفهوم والأهمية والأهداف والمراحل والأسس والوظائف والمعايير لكفاءة الأداء الاقتصادي، ومن ثمّ تدرجنا في تبيان واقع حال الزراعة في العراق وشرح تفصيلي لوضع شركة الولاء لطحن الحبوب وأهم المعوقات التي واجهتها الشركة في المبحث الثاني، أمّا في المبحث الثالث، فقد اعتنت الدراسة في إطارها العملي لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة، إذ تمّ تطبيق المعايير التي بيّنا تفصيلاتها النظرية في المبحث الأول على واقع حال الشركة، لتظهر لنا مجموعة من النتائج ذات القيمة الكبيرة في رصد تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة، فقد تمثلت هذه النتائج بمجموعة من المعايير التي كشفتها مجموعة من الجداول، فعلى سبيل المثال لا الحصر وبعد أن دققنا النظر في البيانات التي اعتمدنا على استقصائها ومسحها من بيانات الشركة وتطبيق مجموعة معايير كفاءة الأداء الاقتصادي عليها لحظنا مجموعة نتائج تمثلت بانخفاض كبير في كميات الحبوب المستلمة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع كربلاء، التي أدت إلى انخفاض قيمة الإنتاج والأرباح والقيمة المضافة والأجور والرواتب، وتقليص عدد العاملين، مما أدى إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية للشركة.

الْقَدَمَتَانِ

المقدمة:

يُعدّ مجال دراسة تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي من المجالات المهمة؛ كونه يشمل تقييمات كفاءة الأداء الاقتصادي للمشاريع والمصانع والشركات سواء أكانت إنتاجية أم صناعية، وتكمن هذه الأهمية في معرفة تحديد مدى نجاح الوحدات الإنتاجية في تحقيق أهدافها أو فشلها، وأهمية تحقيق تلك الأهداف تكون عبر مجموعة من المؤشرات والمعايير المعتمدة في حساب تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي، إذ يُعتمد في تطبيق تلك المعايير على إعطاء الحكم الاقتصادي الدقيق لاقتصاد تلك المؤسسة عن طريق ما يتمثل بانخفاض مؤشر الأداء أو ارتفاعه ليتمكن أصحاب تلك المؤسسة أو المشروع من اتخاذ إجراءات تصحيحية بعد التحقق من تطبيق مجموعة المعايير والمؤشرات.

وبناءً على هذا الأساس اخترنا تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي على وفق دراسة عُرفت بـ(تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة الولاء لطحن الحبوب للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٧)) وهذا العنوان من الدراسة تطلب خطة بحث اقتضت اعتماد الجانب التطبيقي والعمليّ فيه للوصول إلى حقائق تُمكننا الإفادة منها في مجال معرفة كفاءة الأداء الاقتصادي، حيث تم اختيار شركة الولاء لطحن الحبوب حيث تعتبر مادة الطحين من السلع الضرورية التي تكون ذات التماس مباشر بحياة الناس ودراسة هذه الشركة دراسة تفصيلية ولما لها من جوانب إيجابية كانت إم سلبية ، إذ يتم تجهيز هذه الشركة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب ، ليتم تطبيق المعايير الموجودة في الشركة والاستفادة منها والنهوض بواقع الشركة .

أهمية البحث:

تتأتى أهمية البحث حول تسليط الضوء على تقييم الأداء الاقتصادي لشركة الولاء لطحن الحبوب في شركة الولاء لطحن الحبوب للمدة الدراسة ٢٠١٠-٢٠١٧ بالاعتماد على أهم المعايير والمؤشرات الاقتصادية، ومدى تحقيق الأهداف المطلوبة .

مشكلة البحث:

يعالج البحث المشكلة الآتية :

إنّ انخفاض تجهيز كميات الحبوب من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب يؤدي إلى عدم قدرة شركة الولاء لطحن الحبوب على مواكبة أهدافها المحددة؛ وهذا بدوره أدى إلى انخفاض قيمة الإنتاج الذي انعكس على جملة مؤشرات اقتصادية منها انخفاض الإنتاجية، وانخفاض الأرباح، وانخفاض أجور العاملين، وانخفاض القيمة المضافة وغير ذلك.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- ١- التعرف على أهمية شركة الولاء لطحن الحبوب ودورها.
- ٢- استعمال معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي ومؤشراته؛ للتعرف على طبيعة عمل الشركة وتقييم أدائها عبر النتائج المتحصلة.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها :

هناك موارد اقتصادية متاحة كبيرة لدى شركة الولاء لطحن الحبوب يمكن استغلالها لتغطية جزء من الطلب المحلي في محافظة كربلاء خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية في التي يعيشها البلد، ويتباين أداء الشركة في استغلال الموارد الاقتصادية المذكورة ثم الاستدلال عليها من تطبيق معايير تقييم الاقتصادي منها .

منهجية البحث:

من أجل الوصول إلى هدف الدراسة وتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي، اعتمد الباحث أسلوب الجمع بين الأسلوب التحليلي ، إذ وظّف هذا المنهج بعد تحليل البيانات الخاصة بشركة الولاء لطحن الحبوب، والأسلوب الاستقرائي الوصفي .

هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسة هي :

المبحث الأول: تناول هذا المبحث الإطار النظري لعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي، مفهومه وأهميته وأهدافه ومراحله وأساسه ووظائفه، فضلاً عن معايير تقييم الأداء الاقتصادي ومؤشراته الذي بدوره يشمل (معايير الانتاجية، معيار القيمة المضافة، معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة، معيار درجة التصنيع).

المبحث الثاني: تضمن نظرة عن الزراعة في العراق، ونبذة تعريفية عن شركة الولاء لطحن الحبوب إضافة إلى معرفة التكاليف والإيرادات الخاصة بالشركة.

المبحث الثالث: أمّا ما تناولناه في هذا المبحث فكان إطارًا عمليًا لاحتساب المعايير المستخدمة في تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة الولاء لطحن الحبوب وتحليلها.

وفي ختام البحث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكنها المساهمة في معالجة مشكلات معايير تقييم الأداء الاقتصادي في الشركة.

الباحث

المبحث الأول

الإطار النظري والمفاهيمي لتقييم الأداء الاقتصادي

1. أولاً: مفهوم تقييم الأداء الاقتصادي .
2. ثانياً: أهمية تقييم الأداء الاقتصادي .
3. ثالثاً: أهداف تقييم الأداء الاقتصادي .
4. رابعاً: مراحل تقييم الأداء الاقتصادي .
5. خامساً: أسس تقييم الأداء الاقتصادي .
6. سادساً: وظائف تقييم الأداء الاقتصادي .
7. سابعاً: معايير تقييم الأداء الاقتصادي .

المبحث الأول

الإطار النظري والمفاهيمي لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

(المفهوم، الأهمية، الأهداف، المراحل، الأسس، الوظائف، المعايير)

أولاً: مفهوم تقييم الاداء كفاءة الاقتصادي The Concept of Economics Performance
: Evaluation

إنّ تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي (يعني التحليل والمراجعة المستند إلى منهج علمي متسلسل، يكون الهدف منه تقديم تصور عن الحالة التي يُراد دراستها لمعرفة أية تغيرات إيجابية أو سلبية فيها) (١).

ويعرف تقييم كفاءة الأداء ايضاً (بأنه وسيلة للتحقق والتأكد من أنّ العمليات الإنتاجية التي يتم انجازها في نهاية مدة معينة هي لابد إنّ تكون مطابقة للاعمال التي أُريد انجازها وفق ما هو مخطط لها والبرامج المحددة والتعليمات الصادرة والمبادئ المعتمدة ، بغية موافاة الجهات المعنية بأيّ انحراف أو اختناق مع تحليل أسبابها لغرض تقديم التوصيات العلمية والعملية لمعالجتها وتلافيها في المستقبل (٢) .

ويُعرف التقييم : (بأنه اسلوب لدراسة العلاقة التي ترتبط بين الموارد الاقتصادية المتاحة بشكل كفاء في العملية الإنتاجية أو هو عملية تنفيذ الأهداف المحددة مسبقاً سواء كانت أهدافاً على مستوى الاقتصاد القومي ككل أم على مستوى الوحدة الإنتاجية) (٣) .

في حين تعرّف عملية تقييم كفاءة الأداء بأنها : (مجموعة الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مدى قدرة الوحدة الاقتصادية وكفائتها من إدارة نشاطها في مختلف جوانبه الإداري والإنتاجي والتقني والتسويقي... إلخ، خلال مدة زمنية محددة ومدى قدرتها في تحويل المدخلات إلى مخرجات بالنوعية والكمية والجودة المطلوبة واتباع أساليب أكثر إنتاجاً وتطوراً في مجال عملها) (٤).

-
- (١) د. مؤيد الفضل ، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة ، الوراق للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣ .
(٢) د. عبد الوهاب مطر الدايري ، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى الاقتصادية ، ط١ ، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١ ، ص ٤٢٨ .
(٣) د. جاسم محمد حبيب العزاوي، مقدمة في تقييم المشاريع الزراعية، ط١، دار الحكمة ، ١٩٨٩ ، ص ٣ .
(٤) علي وهيب عبد الله، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة ديبالي العامة للصناعات الكهربائية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٠)، العدد (٧٥)، ٢٠١٤ ، ص ٢٤٤ .

ويرى آخرون أنّ عملية التقييم هي : (مرحلة من مراحل الرقابة والتخطيط ، فهي مرحلة من مراحل الرقابة ، لأنها تكشف الانحرافات عن الأهداف الموضوعية، كما أنّها مرحلة من مراحل التخطيط بوصفها أداة إرشادية لاتخاذ القرارات التخطيطية) (١) .

ثانياً: أهمية تقييم الأداء كفاءة الاقتصادي The Importance of Economics : Performance Evaluation

إنّ أهمية تقييم الأداء هي للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرسومة عن طريق متابعة تنفيذ الأهداف المحددة للوحدة الإنتاجية في ضمن الخطة المحددة لمدة زمنية محددة وقد تحقق هذه العملية في المشاريع الاقتصادية من واقع البيانات والمعلومات التي تُستنبط وتحصى من سير النشاط، وهذا يعني أنّ عملية تقييم الأداء يحفز على استخدامها المثالي للموارد الاقتصادية المتاحة سواء أكانت مادية أم بشرية وتوجيه العاملين بأداء مهامهم على وفق متطلبات الخطة الإنتاجية الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة كذلك يحقق تقييم الأداء اكتشاف الانحرافات في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً (٢) .

ويمكن إيضاح أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي عبر النقاط الآتية :- (٣) .

- ١- تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الإنتاجية استناداً إلى الحقيقة الخاصة بالندرة النسبية للموارد الإنتاجية المتاحة والتحقق من سلامة الموارد يؤدي إلى ضمان سير الخطة الاقتصادية نحو أهدافها المقررة .
- ٢- ترتبط أهمية التقييم الاقتصادي ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط على المستويات كافة سواء كان على مستوى المنشأة أم القطاع ، فالتقييم الاقتصادي يساهم في تحقيق التوازن الاقتصادي والتنسيق بين القطاعات الإنتاجية والاقتصادية وتلافي أسباب الاختلافات في سير العملية الاقتصادية إضافة إلى الاستنزاف الاقتصادي للموارد .

(١) سيف كاظم زبون الساعدي، تقييم أداء وسائل الاستثمار في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية (غير منشورة)، ٢٠١١، ص ٩٧.

(٢) د. يوحنا عبد آل آدم ود. سلمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة أداء المنظمات، ط٢، دار المسيرة، ٢٠٠٥، ص ٢٠٠.

(٣) حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة للاسمنت العراقية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد(غير منشورة) ، ٢٠٠٨، ص ٥٩ .

٣- إنّ تقييم الأداء وقياسه مستمر وبشكل دوري للوحدة الاقتصادية ، إذ يساعد على الكشف عن الاختلالات بصورة سريعة عند بدايتها، ويؤدي إلى معالجة الانحرافات بسرعة التوجيه العمل في مساره الصحيح^(١).

٤- توجيه العاملين لأداء المهام والوظائف بصورة صحيحة على وفق متطلبات الخطة الإنتاجية الذي يساعد بدوره على ربط العاملين بأجورهم الإنتاجية^(٢).

٥- يفيد في الترابط والعلاقات الأمامية والخلفية بين المشاريع ، إذ إنّ مخرجات المشروع هي مدخلات لمشروع آخر؛ لذا فإن تخلف أحدهما سيؤثر في الإنتاج ، وهنا تظهر أهمية تقييم الأداء في ضمان إنجاز الخطط لتلك المشاريع^(٣).

ثالثاً: أهداف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي Goals of Economics Performance
: Evaluation

إنّ عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي يمكن أن تحقق مجموعة من الأهداف منها: ^(٤)

١- التعرف على مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية اهدافها ضمن الخطة السنوية ، وتتم متابعة التنفيذ للأهداف سواء أكانت كمية أم قيمة بالاستعانة بالبيانات والإحصاءات المتوافرة لدى جهاز الرقابة المكلف بمتابعة التنفيذ.

٢- إنّ نسب ومؤشرات كفاءة الأداء تساعد الشركة الوقوف على مستوى الإنجاز للوظائف المكلفة بإدارتها ومن ثمّ مقارنتها بالخطة الإنتاجية ، فهي بذلك تتيح اتخاذ القرارات التي تركز على حقائق واقعية .

(١) أرشد طه عثمان ، تقييم كفاءة الأداء لصناعات التحويلية مختارة في اقليم كردستان ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، ٢٠١٠ ، ص ١٢ .
(٢) د. عبد الوهاب مطر الداهري ، مصدر سابق ، ص ٤٣٠ .
(٣) احمد عبد سلمان الوائلي ، اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الاداء الاقتصادي والمالي ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٩ .
(٤) سعدون نواف محمد الفهداوي، تقييم كفاءة أداء أبن الأثير للطباعة والنشر والترجمة ، بحث دبلوم عالي مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، ٢٠١٣ ، ص ١٣ .

٣- تسهم عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في تحديد مسؤوليات كل مركز وقسم في الشركة بالكشف عن مركز الخلل والانحرافات التي تتطلب معرفة أسبابها؛ وذلك عن طريق قياس الإنتاجية لكل مركز من الأقسام المعنية وتحديد الجوانب السلبية أو الإيجابية ويساعد هذا المقياس على صنع روح المنافسة بين الأقسام ورفع أدائها (١).

٤- العمل على تحقيق استغلال اكبر للموارد المتاحة يؤدي إلى تحقيق عوائد أكبر بتكاليف اقل ونوعية جيدة .

٥- إمكانية قياس الكفاءة الإنتاجية للأقسام المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية والحفاظ على مستوٍ من الكفاءة الانتاجية (٢).

٦- يهدف تقييم الأداء إلى ترشيد القرارات الإدارية وذلك عن طريق منح الإدارة العليا البيانات الضرورية لنتائج تقييم أداء النشاطات المختلفة (٣).

٧- تنشيط الأجهزة الرقابية في أداء عملها خلال المعلومات التي يقدمها التقييم الأدائي فيكون بمقدورها التحقق من قيام الوحدات الإنتاجية بنشاطها بكفاءة عالية وانجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب (٤).

رابعًا: مراحل تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي Stages of Economics Performance : Evaluation

تعد مراحل تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بمثابة التسلسل المنطقي والعملية والزماني وإجراء القياسات والمقارنات والتحليلات المطلوبة لإنجاز التقييم ، لذا يمرّ تقييم كفاءة الاداء بالمرحل الآتية :

(١) حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري ، مصدر سابق ، ص ٦١ .
(٢) غنام عبد اللطيف وهب النعمو ،تقييم كفاءة الاداء لمعمل الأكرم لإنتاج حجر الحلان في الموصل ، بحث دبلوم عالي مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل (غير منشور) ، ٢٠١٣ ، ص ٧ .
(٣) مصطفى هاني سعيد الرفاعي ، تقييم كفاءة الأداء الصناعي والبيئي لمعمل إسمنت بادوش، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل(غير منشورة) ، ٢٠١١ ، ص ١٢ .
(٤) أمل فرحان سوادي ، اثر الجودة الشاملة في تحسين الأداء ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة (غير منشورة) ، ٢٠٠٥ ، ص ٦١ .

المرحلة الأولى : مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية والاقتصادية والمحاسبية الفعلية للمشروع ويكون ذلك على مدار الزمن بحسب تقسيماته المناسبة مع الخطط الموضوعية ، وتمثل هذه المرحلة مرحلة القياس الفعلي أو مرحلة تحديد النتائج وفقاً للمعايير المحتملة^(١) .

المرحلة الثانية : مرحلة التحليل الفني والمالي وتشمل مراجعة الجوانب الفنية والمالية المتعلقة في الوحدة الاقتصادية لغرض معرفة برامج التنفيذ ، ومقارنة النتائج الفعلية بمؤشرات تقييم الأداء، التي تمّ تحديدها في المرحلة الأولى، وذلك عبر مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط، من أجل الوقوف على الانحرافات وتحديدها واتخاذ الحلول المناسبة للحفاظ على الهدف المخطط.

المرحلة الثالثة : مرحلة الحكم على نتائج التحليل ، وتمثل هذه المرحلة الحكم على نتائج المرحلة السابقة وتحديد طبيعة الانحرافات ، سواء أكانت نوعية تتعلق بمعدل اختلاف الوحدات المنتجة عن المواصفات النوعية المحددة ، أم تكون الانحرافات قيمياً بسبب انخفاض الكمية المنتجة ، أم تكون الانحرافات فنياً بسبب اختلاف العلاقات الإنتاجية بين الأقسام المختلفة للمشروع ، مما يؤدي إلى ظهور بعض الاختناقات^(٢) .

خامساً: أسس تقييم الأداء الاقتصادي:

ترتبط أسس تقييم الأداء ارتباطاً وثيقاً بالوحدة الاقتصادية، الذي يخضع لعملية تقييم الأداء وأهدافها وحالات نشاطها ، وهذا يؤدي إلى أن تتم عملية اختيار أسلوب التقييم ومعايير ومؤشراته في ضوء هذه الاعتبارات^(٣) .

وفيما يأتي سنعرض الأسس العامة لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي :

١- تحديد أهداف الوحدة الاقتصادية :

بما أنّ الهدف الرئيس من أي مشروع اقتصادي هو تحقق هدفه أو مجموعة من الأهداف المرسومة او المختلطة ، لذا يجب علينا تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للوحدة الاقتصادية بدقة ومختلف أوجه النشاطات كمجال الربحية والتسويق والقيمة المضافة والموازنة بين الأهداف بعيدة الأمد وقصيرة الأمد.

(١) د. صائب إبراهيم جواد ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، اقتصاديات المشروع الصناعي، ط ١ ، مطبعة جامعة صلاح الدين اربيل، ٢٠١١، ص ٩٠٥.

(٢) شروق عباس مرزا ، تقييم الأداء في المشاريع النسيجية في واسط ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة واسط (غير منشورة) ، ٢٠١٢ ، ص ١٩-٢٠ .

(٣) ميسون جاسم احمد سلمان العلاف ، استخدام معايير تقييم الاداء في المنظمات الصحية ، بحث الدبلوم العالي التخصصي في الادارة الصحية جامعة الموصل (غير منشور) ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠ .

٢- تحديد الخطط التفصيلية :

من أجل استمرار العملية الإنتاجية بالشكل المطلوب يجب علينا وضع الخطط التفصيلية لكل نشاطات المشروع ومن ثمّ تحديد الموارد البشرية والمادية المتاحة ، وكيفية الحصول عليها واستعمالها علمياً وبشكل يضمن تحقيق الأهداف بأقل كلفة اقتصادية واجتماعية ، ويجب أن تكون تلك الخطط واقعية ومتنافسة مع طبيعة الأهداف المحددة فضلاً عن مرونتها لغرض إجراء التعديلات عليها عند الضرورة (١)

٣- تحديد مراكز المسؤولية :

يعرف مركز المسؤولية بانه : الجهة المسؤولة للقيام بنشاط معين ولها سلطة لاتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط في حدود الموارد الإنتاجية الموضوعة تحت تصرفها . وكما هو معروف في كل منشأة أو وحدة إنتاجية هناك العديد من الفعاليات الإنتاجية الرئيسة التي تشكل الأهمية الكبيرة في العملية الإنتاجية، لذا من الضرورة بمكان تحديد مسؤولية كل وحدة من تلك الوحدات الإدارية والإنتاجية منها بصورة واضحة من أجل تسهيل عملية الرقابة والمتابعة من جهة وتشخيص الانحرافات والاختلافات وتحليلها بغية تحديد المراكز الإدارية والإنتاجية المسؤولة عن تلك الانحرافات والتي تسهم في وضع الحلول الناجحة والتغلب عليها أو الحد منها من جهة ثانية (٢) .

٤- وجود جهاز مناسب لتنفيذ كفاءة الأداء:

في الواضح أنّ التنظيم الجيد للنشاط الاقتصادي هو سرّ النجاح في أيّ وحدة اقتصادية أو منشأة أو مشروع ، ولكن هذا التنظيم يتطلب وجود جهاز مختص بمتابعة التنفيذ الفعلي للوحدة ومراقبته وتسجيل النتائج التي يحصل عليها .وبالنظر إلى الصلة الكبيرة بين فعالية الرقابة ومدى دقة البيانات والمعلومات المسجلة وصحتها لذا يجب علينا تطوير أجهزة الاتصال في الوحدة الاقتصادية ، إذ يعدّ ذلك أمراً ضرورياً للحصول على المعلومات المطلوبة ، وبدقة من أجل متابعة أو مراقبة التنفيذ الفعلي للأهداف المحددة لتسجيل النتائج التي نحصل عليها، لذا يُعدّ العامل البشري ضرورياً لنجاح التقييم الاقتصادي (٣) .

(١) حافظ جاسم عرب المولى ، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للأدوية في نينوى ، رسالة ماجستير المقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل (غير منشورة) ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣ .
(٢) د.عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ود. طلال محمود كداوي ، تقييم المشاريع الاقتصادية ، دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء ط٢، دار الكتب ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٠ .
(٣) رواء طارق رشاد النعيمي، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة العامة للصناعة الزيوت النباتية في العراق، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد (رسالة غير منشورة) ، ٢٠١٠ ، ص ١٧ .

٥- تحديد معايير تقييم الأداء الاقتصادي :

تعدّ عملية تحديد المعايير من الخطوات الأساسية في عملية التقييم ، لكن تعدد هذه المعايير أصبح يشكّل مشكلة صعبة في الوقت الحاضر ، إذ أصبحت هناك صعوبة في تطبيق المعايير كافة، سواء التجارية منها أم الاجتماعية؛ لذا من الضروري التأكد من مسألة الاختيار من بين تلك المعايير، وبما يتناسب مع الأهداف المحددة للمشروع وأقسامه، إنّ تختلف المعايير من وحدة إنتاجية إلى وحدة إنتاجية أخرى باختلاف طبيعة العملية الإنتاجية والأهداف المحددة والفترة الزمنية^(١) .

سادساً: وظائف تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي Functions of Economics

: Performance Evaluation

من الواضح أنّ عملية تقييم الأداء تخدم الشركة في تمكينها القيام بعدد من الوظائف الأساسية والمهمة، نذكر أهمها:

- ١- متابعة تنفيذ الأهداف للوحدة الإنتاجية.
- ٢- ممارسة الوظيفة الرقابية على نشاطات المنشأة المختلفة .
- ٣- تقييم النتائج لتحديد المراكز الإدارية المسؤولة عن الانحرافات أن وجدت .
- ٤- إيجاد الحلول للمشكلات القائمة^(٢).
- ٥- التعرف على مدى تحقيق المشروع للأهداف المحددة له مسبقاً، وهو الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة للوحدة الإنتاجية كما ونوعاً، عبر الخطة المرسومة للمدة المحددة لها، ويتم ذلك استناداً إلى البيانات والمعلومات المؤثرة في سير النشاط.
- ٦- تحديد الانحراف في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً، مع تغيير تلك الانحرافات تغييراً واضحاً، وهنا يفترض التعرف على كفاءة الأداء في الوحدة الإنتاجية بأقسامها المختلفة ، كما تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن الحكم على كفاءة الوحدة الإنتاجية عن طريق رقم الإنتاج المستهدف في المدة الزمنية المحددة ، بل يجب علينا التأكد من أن الوحدة الإنتاجية قد استعملت مدخلاتها المادية والمالية والبشرية وغيرها استعمالاً كفوءاً^(٣).

(١) د. كاظم جاسم العيساوي ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٣ .

(٢) د. مدحت القرشي ، الاقتصاد الصناعي ، ط٢ ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٠ .

(٣) د. عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ود. طلال محمود كداوي ، مصدر سابق ، ص ٢٠٧ .

سابعاً: معايير تقييم الأداء الاقتصادي :

نظراً لتعدد المعايير المستخدمة في عملية تقييم كفاءة الأداء، واستحالة تطبيق جميع هذه المعايير، لذا يفضل في هذه الحالة اختيار المعايير المناسبة التي تتلائم مع أوجه النشاط المختلفة للمشروع المراد تقييم الأداء فيه (١). لذا يمكن تعريف المعيار كمفهوم عام بأنه وسيلة للقياس يمكن الاستعانة بها في اتخاذ قرار حكم موضوعي على حالة معينة. وقد يأخذ هذا المعيار أشكالاً مختلفة، قانونية أو اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وقد يكون عبارة أو جملة أو قاعدة رياضية تأخذ شكل نسب أو معادلات تغذي بمعلومات احصائية من واقع المشروع والشركة والوحدة الاقتصادية. وعادةً ما يركن المحللون والمقيمون لنشاط هذه الجهات الى المعايير الرياضية الرقمية لأنها اكثر دقة في التعبير عن واقع الظاهرة والحالة المدروسة (٢).

وتعريف معايير تقييم الأداء : بأنها تلك المعايير التي تقدم فكرة عن مستوى النشاط الذي يقصد لقياسه، وهذه المعايير يمكن أن يكون اعتمادها على نوع النشاط الاقتصادي، فتأتي تلك الأهمية لتعبر عن اختيار المعايير بالاعتماد على البيانات المتاحة وجودتها التي تشكل أساساً لأيّ تقييم اقتصادي (٣).

وهناك العديد من المعايير التي تستخدم في عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي إلا أننا سنتناول المعايير التي تستخدم في شركة الولاء وهي على التفصيل الآتي:

١- معيار الإنتاجية Productivity Criterion

٢- معيار القيمة المضافة Value Added Criterion

٣- معيار درجة التكنولوجيا Degree of Technology Criterion Used

٤- معيار درجة التصنيع Manufacturing Degree Criterion

(١) د. كاظم جاسم العيسوي ، مصدر سابق ، ص ٢٥٧.
(٢) د. مجيد عبد جعفر الكرخي ، مدخل إلى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادي ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٦.
(٣) حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري، مصدر سابق ، ص ٦٨.

١- معيار الإنتاجية (Productivity Criterion) :

مازال موضوع الإنتاجية موضع دراسة وبحث وتطوير منذ الثورة الصناعية حتى يومنا هذا، حيث الإنتاجية ليست مجرد علاقة بين متغيرين أو أكثر، ولكنها علاقة معقدة بين المدخلات والمخرجات، والإيرادات والتكلفة، وكمية الإنتاج وعناصره، فالعلاقة بين الإنتاجية لعناصر الإنتاج تتضمن عملية تقييم المنشأة وكفاءة العامل في إدارة العملية الإنتاجية واستعمال المواد الأولية بكفاءة للإفادة منها أعلى مايمكن مشاركته في تحقيق الأهداف من جودة وعائد^(١).

وعلى الرغم من وجود مفاهيم عدة للإنتاجية إلا أن الشائع منها والأكثر استعمالاً هو مفهوم إنتاجية العمل، فعندما يُطرح مفهوم الإنتاجية لوحدة، فإنه يعني إنتاجية العمل؛ وللتميز أكثر يمكننا ذكر نوعين من الإنتاجية هما^(٢):

أ- الإنتاجية الكلية (Total Productivity) :

وهي الإنتاجية التي يتم بموجبها قياس العلاقة بين عناصر الإنتاج ومستلزماته المستعملة في العمليات الإنتاجية كافة، والإنتاج المتحقق من العمليات الإنتاجية التي يقوم المشروع بها، أي أنّ القياس يتم باستعمال العلاقة بين مدخلات العمليات الإنتاجية كافة، ومخرجات هذه العمليات كافة^(٣).
وبمعنى آخر يمكن التعبير عن الإنتاجية الكلية وتعني إنتاجية جميع عناصر الإنتاج المستعملة في العملية الإنتاجية ويمكن التمثيل عنها بالعلاقة الآتية :

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمة الإنتاج}}{\text{مجموع عناصر الإنتاج}} = \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمة الإنتاج}}{\text{العمل + رأس المال + المواد الأولية}}$$

ب- الإنتاجية الجزئية (Partial Productivity) :

وتعني الإنتاجية لعنصر واحد من عناصر الإنتاج ويمكن التمثيل عنها بالصيغة الآتية:

$$\text{الإنتاجية الجزئية} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{المخرجات}}{\text{عنصر واحد من عناصر الإنتاج}}$$

-
- (١) د. يوحنا عبد آل ادم و د. سليمان اللوزي ، مصدر سابق . ص ٢٢٨ .
(٢) د. كاظم جاسم العيساوي ، مصدر سابق ، ص ٢٦١ .
(٣) د. فليح حسن خلف ، أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، ص ٣١٠ .

وهناك عدد من المعايير أو المؤشرات للإنتاجية الجزئية نذكر أهمها :-

١- إنتاجية العمل (Productivity of Labor):

يعدّ معيار إنتاجية العمل من أكثر المعايير شيوعاً واستعمالاً وخاصة عندما يكون الهدف هو تقييم الأداء، إذ إنّ هذا المعيار لا يعبر عن كفاءة استعمال عنصر العمل ، بل يمتدّ ليشمل التعبير عن كفاءة الإنتاج المستعملة .

ويراد بإنتاجية العمل العلاقة بين كمية الإنتاج وعنصر العمل ، ويمكن التمثيل عنها بالعلاقة الآتية: إنتاجية

$$\text{العمل} = \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمة الإنتاج}}{\text{عدد العاملين}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمة الإنتاج}}{\text{ساعات العمل المبذولة}}$$

وهذا المعيار يبيّن كمية الإنتاج التي تحققها الوحدة الواحدة من عناصر العمل ويمكن قياسه بـ(عامل \ ساعة) او (عامل \ يوم)^(١).

٢- إنتاجية الأجر (Productivity of Wages) :

يقيس هذا المعيار إنتاجية الدينار المصروف على الأجر، أي مقدار الإنتاج المتحقق للدينار المصروف على الأجر، ويمكن إيضاح ما ذكر بالمعادلة الآتية :

$$\text{إنتاجية الأجر} = \frac{\text{القيمة المضافة أو (قيمة الإنتاج)}}{\text{إجمالي الأجر والرواتب}}$$

ومن هذه المعادلة يتبيّن أن ارتفاع نسبة القيمة المضافة مع إجمالي الأجر والرواتب ترتفع إنتاجية الأجر^(٢).

٣- إنتاجية المواد الأولية (Productivity of Materials) :

يمكن عن طريق معيار إنتاجية المواد الأولية التعرف على كفاءة الاداء في المشروع أو قياسه عبر استخدام المواد الأولية ويمكن معرفة ذلك عن طريق العلاقة الآتية^(٣) :

$$\text{إنتاجية المواد الأولية} = \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمة الإنتاج}}{\text{المواد الأولية المستخدمة}}$$

(١) د. كاظم جاسم العيساوي ، مصدر سابق ، ص ٢٦١- ٢٦٣ .

(٢) د. مدحت القرشي ، مصدر سابق ، ص ٢٥٩

(٣) د. عبد العزيز مصطفى عبد الكريم و د. طلال محمود كداوي ، مصدر سابق ، ص ٢٢٨ .

٤ - إنتاجية رأس المال (Productivity of Capital) :

تمثل إنتاجية رأس المال العلاقة بين كمية الإنتاج ورأس المال المستخدم في العملية الإنتاجية، وتهدف للوصول إلى مدى كفاءة رأس المال الآلات والمكائن والمعدات وغيرها. المستخدم في العملية الإنتاجية ويمكن حساب إنتاجية رأس المال عن طريق العلاقة الآتية^(١).

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{رأس المال}}$$

٢ - معيار القيمة المضافة (Value Added Criterion) :

بيناً سابقاً أنّ معايير ومؤشرات الإنتاجية يُراد بها العلاقة بين المخرجات والمدخلات، وبصورة أخرى العلاقة بين الإنتاج وعناصره، ولكن هذه ليست العلاقة الوحيدة، إذ يمكن دراسة العلاقة من وجهة نظر القيمة المضافة. وهذا يعني تحديد قدرة المشروع الاقتصادي على صنع قيمة إضافية للاستثمار، وفي هذه الحالة يتم دراسة علاقة عناصر الإنتاج بالقيمة المضافة لوسائل الإنتاج، وهذه القيمة تتمثل في القيمة التي تضاف إلى قيمة المواد الداخلة في العمليات الإنتاجية، أي الفرق بين قيمة الإنتاج (المخرجات) مطروحاً منها قيمة مستلزمات الإنتاج (المدخلات)^(٢)، ويمكن إيضاح ذلك عن طريق العلاقة الآتية:

$$\text{القيمة المضافة} = \text{قيمة الإنتاج} - \text{قيمة مستلزمات الإنتاج}$$

ومن أهم معايير القيمة المضافة التي يمكن استخدامها فهي:

أ- معيار نسبة صافي الأرباح إلى القيمة المضافة: يعكس أهمية الأرباح كأحد عناصر

القيمة المضافة من مجموع القيمة المضافة التي حققتها الوحدة الاقتصادية.

$$\text{نسبة صافي الأرباح إلى القيمة المضافة} = \frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{القيمة المضافة}}$$

(١) غنام عبد اللطيف وهب النعمو، مصدر سابق، ص ١٩.

(٢) د.يوحنا عبد آل ادم و د.سليمان اللوزي، مصدر سابق، ص ٢٣١ - ٢٣٢.

ب- معيار مساهمة نسبة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة (Salary ratio)

-: (and Wages to value added Criterion)

يقصد بهذا المعيار مدى مساهمة الأجور والرواتب في تحقيق القيمة المضافة (١) .

ويمكن صياغة هذه النسبة بحسب المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة مساهمة الأجور و الرواتب إلى القيمة المضافة} = \frac{\text{الأجور والرواتب}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

٣- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة (Degree of Technology Criterion Used) :

يُراد بهذا المعيار درجة التكنولوجيا المستخدمة في الوحدة الإنتاجية أو المشروع أو المنشأة وذلك عن طريق إظهار نسبة التكنولوجيا إلى قوة العمل والتي تقارن بالمعيار القياسي، ويمكن حساب ذلك عبر الصيغة الآتية (٢):

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة في المكنان والمعدات}}{\text{إجمالي الأجور والرواتب}}$$

٤- معيار درجة التصنيع (Manufacturing Degree Criterion) :

يعكس هذا المعيار الدرجة التي بلغتها الوحدة الاقتصادية في تصنيعها للمواد التي استخدمت في الإنتاج وكلما انخفضت نسبة درجة التصنيع دلّ ذلك على درجة عالية من التصنيع والعكس صحيح ويمكن بيان ذلك عن طريق الصيغة الآتية (٣) .

$$\text{درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية المستخدمة}}{\text{قيمة الإنتاج}}$$

(١) حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري ، مصدر سابق ، ص ٧٦ .

(٢) رواء طارق رشاد النعيمي ، مصدر سابق ، ص ٢٩ .

(٣) د. مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص ١٣٧ .

المبحث الثاني

نظرة عامة عن شركة الولاء لطحن الحبوب

(الواقع والتحديات)

أولاً: واقع الزراعة في العراق .

ثانياً: واقع شركة الولاء لطحن الحبوب .

المبحث الثاني

نظرة عامة عن شركة الولاء لطحن الحبوب (الواقع والتحديات)

أولاً: واقع الزراعة في العراق (نظرة عامة):

عرف الإنسان مهنة الزراعة في وادي الرافدين منذ زمن بعيد، وعُرفت أرض العراق عبر التاريخ بأرض السواد، إذ امتازت الزراعة فيها بتعدد أصنافها وكثرة أنواعها وجودتها، والزراعة في العراق كانت من أهم القطاعات الاقتصادية، إذ تُعد بمثابة العمود الفقري الذي يستند عليه الاقتصاد القومي. وهذه الأهمية تتمثل في أن الإنتاج الزراعي يُعد المصدر الغذائي الرئيس للسكان كافة، إلا أن هذه الأهمية اخذت تتراجع في الآونة الأخيرة لأسباب منها عدم الدعم الحكومي لهذا القطاع المهم والحيوي، وارتفاع نسبة الملوحة في الأراضي الزراعية وغيرها.

أما من ناحية الاقتصاد الزراعي في العراق فإنه كان فيما مضى يمثل أهمية استثنائية لأنه النشاط الذي يعمل فيه نحو ثلث عدد المشتغلين في العراق فضلاً عن أن انه يحتل المرتبة الثانية في تمويل الناتج المحلي الاجمالي بعد قطاع النفط، وهذا يستدعي النهوض بهكذا قطاع في حلقاته المختلفة^(١). وهذا الاستدعاء تفرضه خصوبة التربة ووفرة المياه قياساً بدول أخرى في المنطقة، إلا أن واقع القطاع الزراعي لا يعكس هاتين الصفتين، لمشكلات عدّة أهمها تردي نوعية التربة نتيجة الملوحة وسوء الإدارة الحكومية^(٢). إن تخلف قطاع الزراعة في الوقت الحاضر جاء عبر حوصيلة إهمال مستمر، فالثروة المائية تعاني من النقص المتزايد وسوء في الاستخدام، والأرض الزراعية تواجه مشكلات الملوحة، وانحسار واضح في المساحة المزروعة، والهكتار الزراعي يعاني من انخفاض العائد وتدني النوعية، ومشكلات التقنية والإدارية تبدو واضحة عبر النقص في وفرة استخدام البذور المحسنة والأسمدة الزراعية^(٣).

والحديث عن الزراعة حديث عام، وما يخصنا في هذا المقام من الزراعة هو الحديث عن محصول القمح في العراق، إذ يُعدّ القمح من المحاصيل الشتوية الرئيسة التي تزرع سنوياً في أغلب محافظات العراق، لأهميته الغذائية بالنسبة للسكان، وتعدّ محافظات المنطقة الشمالية من أهم المحافظات في زراعته، وخصوصاً في المواسم التي تزداد فيها كميات الأمطار المتساقطة، أما المنطقتان الوسطى والجنوبية فلا تقل أهمية عن المنطقة الشمالية من حيث المساحة المزروعة والإنتاج، ومن أهم العوامل التي ساعدت في

(١) علي درب كسار الحيايلى ورجاء طعمة الواسطي، تحليل اقتصادي للعوامل المؤثرة في نسبة الأراضي الزراعية في العراق، مجلة العلوم الزراعية العراقية، العدد (٤٦)، لسنة ٢٠١٥، ص ٦٤.

(٢) د. محمد علي زيني، الاقتصاد العراقي الماضي والحاضر وخيارات المستقبل، ط٣، دار الملاك للنشر، ٢٠٠٩، ص ١٠٨.

(٣) د. رشيد باني الظالمي، الزراعة في العراق، ط١، دار الرافد للنشر، ٢٠٠١، ص ٢٨.

تفوق المنطقة الشمالية بإنتاج القمح ، سعة المساحة المزروعة التي تزرع خلال نصف السنة الشتوي ، وكثرة الأمطار، وخلو تربتها من الأملاح الضارة إضافة إلى انبساط أراضيها مما سهل استعمال المكنائ الزراعية على نطاق واسع^(١). ونظراً لطبيعة الزراعة الشتوية في العراق التي تعتمد على جزء كبير منها على معدلات سقوط الأمطار، حيث تتباين معدلات الإنتاج فيها تبعاً لمعدلات هطول الأمطار ، مما ينعكس على معدلات إنتاجية الدونم الواحد ، إذ نجد أنّ المساحة المزروعة (ديماً) من محصول الحنطة تكون معدلات غلة وحدة المساحة منخفضة قياساً مع المساحة المزروعة بالري ، حيث لا تتجاوز نسبة

(٥٠ %) ^(٢). ذلك يرتبط بعدة اعتبارات لعل منها بساطة ظروف الإنتاج وعمليات تطويرها وسهولة تسويق المنتجات وتخزينها بالإضافة إلى ارتفاع معامل إنتاجية الوحدة الواحدة من الاراضي بالقياس ما يتطلب من عمل ورأس مال ^(٣) ، ويبين جدول (١) كميات إنتاج القمح في العراق للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٧) وكما يلي :

جدول (١)

إنتاج القمح في العراق خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (بالطن)

السنوات	إنتاج القمح في العراق (الف طن)
٢٠١٠	٢,٧٤٨,٨٤
٢٠١١	٢,٨٠٨,٩
٢٠١٢	٣,٠٦٢,١٣٢
٢٠١٣	٤,١٧٨,٣٧٩
٢٠١٤	٥,٠٥٥,١١١
٢٠١٥	٢,٤٨٣,١٤٤
٢٠١٦	١,٣٥٨,١٠٩
٢٠١٧	٢,٩٧٤,١٣٦

المصدر: وزارة التخطيط الجهار المركزي للإحصاء، النشرات الإحصائية للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٧)

- (١) د. خطاب صكارالعاني ، جغرافية العراق الزراعية ، ط ٢ ، ١٩٧٦ ، ص ١٥٦ .
(٢) د. أحمد عمر الراوي ، دراسات في الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣ ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٩ ، ص ٣١ .
(٣) د. محمد أزهر سعيد السماك ، الموارد الاقتصادية ، ط ١ ، ١٩٧٩ ، ص ١٢٧ .

نلاحظ من الجدول (١) تفاوتاً واضحاً في كميات إنتاج القمح من سنة إلى أخرى، فبينما كان الإنتاج (٢,٧٤٨,٨٤) مليون طن في عام ٢٠١٠، ارتفع حتى بلغ (٢,٨٠٨,٩) مليون طن في عام ٢٠١١، ثم استمر بالإرتفاع حتى بلغ (٣,٠٦٢,١٣٢) مليون طن في عام ٢٠١٢، وازداد الارتفاع حيث بلغ (٤,١٧٨,٣٧٩) مليون طن في عام ٢٠١٣، وسجل أعلى ارتفاع عام ٢٠١٤ حيث بلغ (٥,٠٥٥,١١١) مليون طن ، ولكنه بدأ الانخفاض حتى بلغ (٢,٤٨٣,١٤٤) مليون طن في عام ٢٠١٥، واستمر الانخفاض في عام ٢٠١٦ حتى بلغ (١,٣٥٨,١٠٩) مليون طن ، ونلاحظ هذا الانخفاض في العامين السابقين ناتج عن سيطرة تنظيم داعش على بعض المحافظات المنتجة للقمح ومنها (الموصل) ، الذي أدى إلى انخفاض الإنتاج بشكل كبير، ومن ثم يبدأ بالارتفاع شيئاً فشيئاً حتى بلغ (٢,٩٧٤,١٣٦) مليون طن في عام ٢٠١٧ .

أما فيما يخص إنتاج القمح في محافظة كربلاء ، حيث أنّ شركة الولاء لطحن الحبوب في محافظة كربلاء ، فلا بدّ من أن نتعرف على كميات إنتاج القمح فيها خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٧) ، والجدول (٢) يبين كميات إنتاج محصول القمح في محافظة كربلاء وكما يلي :

جدول (٢)

إنتاج القمح في كربلاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (بالطن)

السنوات	إنتاج القمح في كربلاء
٢٠١٠	٤٤٠٠,٦١٥
٢٠١١	٥٩٧٢,٨٠٠
٢٠١٢	٩٨٠٤,٨٤٠
٢٠١٣	١١٤٥٥
٢٠١٤	١٦٧٠٣,٥٠٠
٢٠١٥	٢٤٥١٦,٤٦٠
٢٠١٦	١٩٧٨٠,١٦٠
٢٠١٧	٢٨٢٩٧,٣٠٠

المصدر: مديرية زراعة كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة التسويق الزراعي.

يبين الجدول (٢) كميات إنتاج القمح في محافظة كربلاء خلال مدة الدراسة ، إذ كان الإنتاج (٤٤٠٠٦١٥) ألف طن في عام ٢٠١٠، وارتفع الى (٥٩٧٢٨٠٠) الف طن عام ٢٠١١، واستمر إنتاج القمح بالارتفاع حتى بلغ في عام ٢٠١٢ (٩٨٠٤٨٤٠) ألف طن ، وفي عام ٢٠١٣ بلغ إنتاج القمح (١١٤٥٥) ألف طن ، وبلغ في عام ٢٠١٤ (١٦٧٠٣٥٠٠) ألف طن ، في حين ارتفع في عام ٢٠١٥ إنتاج القمح ارتفاعاً كبيراً إذ بلغ (٢٤٥١٦٤٦٠) ألف طن ، ولكنه في عام ٢٠١٦ بدأ بالانخفاض إذ بلغ (١٩٧٨٠١٦٠) الف طن ، وسبب ذلك الانخفاض ناجم عن عدم تسديد قيمة المحاصيل الزراعية لعام ٢٠١٥ للمزارعين مما أدى بدوره إلى التأثير في إنتاج القمح (١) أما في عام ٢٠١٧ نلاحظ ان مؤشر إنتاج القمح بدأ بالارتفاع حتى بلغ (٢٨٢٩٧٣٠٠) ألف طن ، وحقق معدل إنتاج القمح في هذا العام مستوى أعلى مقارنة بالسنوات السابقة ، وعلى وجهه العموم نلاحظ من الجدول (٢) الارتفاع المستمر في كميات إنتاج القمح . والملاحظ نراه أن الزيادة في ارتفاع معدل إنتاج القمح يعزى إلى اهتمام الدولة بالمزارعين عن طريق إعطاء للمزارعين مرشحات محورية ولمدة تسديد طويلة الأمد مما أتاح لهم زراعة مساحات واسعة ، كذلك الدعم المستمر بتجهيزهم البذور والأسمدة ذات النوعية الجيدة (٢) .

ثانياً: واقع شركة الولاء لطحن الحبوب:

١- التعريف بالشركة الولاء لطحن الحبوب:

قبل البدء بذكر بعض التفاصيل عن شركة الولاء لا بُدَّ لنا من ذكر بعض الشركات أو المطاحن في محافظة كربلاء وعائدية هذه المطاحن من حيث القطاع الخاص أو العام، إذ إنّ جميع المطاحن في محافظة كربلاء هي مطاحن تعود إلى القطاع الخاص باستثناء مطحنة (الحسين)، فإنّها تعود إلى القطاع العام، وعدد مطاحن القطاع الخاص في المحافظة هو (١٠) مطاحن، وهي مطحنة (العلي، كربلاء، السفير، الهناء ، الولاء، الزهيري ، الإبداع ، العلاق ، التمام ، جنة الحسين) (٣) .

أمّا فيما يخص شركة الولاء لطحن الحبوب فهذه الشركة من الشركات التي تكون عائنتها إلى القطاع الخاص كما أسلفنا ، إذ تسهم هذه الشركة بشكل فاعل في تجهيز الأفراد في محافظة كربلاء بمادة الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية .

(١) مقابلة اجريت مع المهندس فؤاد عدنان محمد ، مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة التسويق الزراعي ، ٢٠١٨/١٠/١٨ ، الساعة التاسعة صباحاً .

(٢) مقابلة اجريت مع المهندس نزار عبد الرضا الهر ، مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة ، ٢٠١٨/١٠/١٨ ، الساعة التاسعة والنصف صباحاً .

(٣) مقابلة اجريت مع السيد عادل حمادي جاسم مدير الرقابة التجارية والمالية ، فرع كربلاء ، ٢٠١٨/٦/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً .

تأسست الشركة عام (١٩٩٧) بموجب عقد بين الشركة العامة لتصنيع الحبوب وبين الشركة نفسها، إذ حصلت الشركة على إجازة تأسيس تحمل الرقم (٢٠٢٧٩) في ١٩ ٣١ ١٩٩٧ .

اتخذت الشركة طريق كربلاء ١ نجف موقعاً لمركزها ، على ارض مساحتها (٢٤٩٩٨م^٢) . باشرت الشركة نشاطها الفعلي عام (٢٠٠٠) برأس مال قدره (٥٠٠٠,٠٠٠) خمسة ملايين دينار عراقي ، وبأهداف محددة منها تركز على المساهمة في تجهيز المواطنين بمادة الطحين ، والاستفادة من الناتج العرضي (النخالة) كعلف حيواني ناهيك عن تنقية الحبوب والاستفادة من مادة الشوائب والتي تستخدم كعلف حيواني .

٢- الهيكل التنظيمي لشركة الولاء :

تشكل هذه الشركة من عدد من الأسهم لبعض المساهمين وهناك مدير مفوض للشركة حسب محضر اجتماع للمساهمين ومجلس إدارة الشركة وهناك مديراً مხოلاً للشركة، تكمن مهمته في إدارة العمل واستقبال اللجان التفتيشية وتلبية متطلبات العمل، وتوفير الاحتياجات والمستلزمات والتوقيع نيابة عن المدير المفوض حسب وكالة رسمية وتتكون الشركة من عدد من المنتسبين حسب اختصاصاتهم .

٣- المعوقات والمشكلات التي واجهت الشركة :

أ- المعوقات والمشكلات التي واجهت الشركة عند اقامتها (مرحلة التأسيس) :

- ١- الأرض : المشكلة تكمن في تثبيت الحدود مع المحافظة.
- ٢- المواد الأولية : صعوبة الحصول على المواد وذلك لظروف الحصار وقتئذٍ عصفت في البلد في تلك الفترة.
- ٣- الأيدي العاملة : حيث ان الكادر تابع لشركة اخرى في محافظة بغداد (شركة المجد لإنتاج المعدات الكهربائية والميكانيكية) التي كانت شركة الولاء تتحمل إلى جانب اجور العمال تواجه مشكلة المبيت ايضاً .

ب- المعوقات والمشكلات التي واجهت الشركة في أثناء العمل :

- ١- دوران العمل : أي تسرب عدد كبير العاملين سنوياً ، وهذه المشكلة من المشكلات الكبيرة التي تعاني منها الشركة بصورة دورية ، إذ يترك عدد كبير من العاملين العمل ، وجلب عمال جدد الذي يتطلب جهداً ووقتاً ليتعلم العامل طريقة العمل على الآلات والمكائن .
- ٢- تذبذب الأجور: إن انخفاض الأجور والرواتب من سنة إلى أخرى بحسب ماستبينه الدراسة لاحقاً كان سبباً في كثير من المشكلات التي واجهت الشركة كما سوف يوضح لاحقاً في جداول الأجور والرواتب .

٣- عدم توافر الحبوب باستمرار: إن واقع عمل الشركة مرهون في توافر الحبوب ،فلا عمل من دون حبوب وتوافر الحبوب متذبذبة الأوقات وبعض الاحيان يتأخر من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب .

٤- انقطاع التيار الكهربائي المستمر: تُعد مشكلة انقطاع التيار الكهربائي من المشكلات الرئيسية الدائمة في الشركة ، إذ إنّ عمل الآلات والمكائن تحتاج إلى الكهرباء وعند انقطاع الكهرباء والتحويل إلى المولدات يتطلب وقتاً يصل إلى (١٥) دقيقة لتعود هذه المكائن للعمل كما كانت تعمل في السابق .

٤- آلية عمل شركة الولاء وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية فيها:

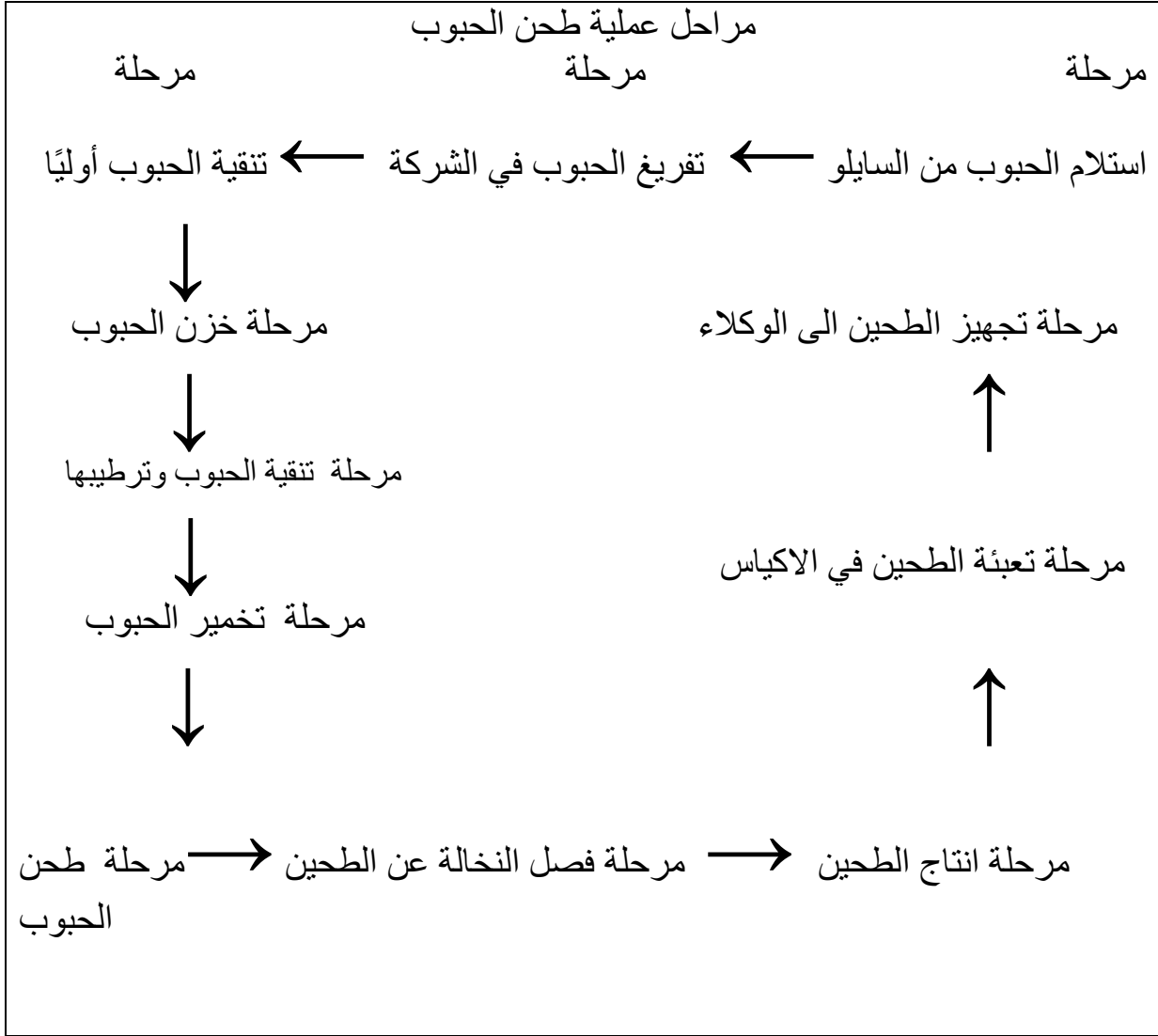
تتم عملية طحن الحبوب عن طريق استلام الحبوب من السايلو بحسب خطة تصدر عن الشركة العامة لتصنيع الحبوب يوضح فيها حصة كل شركة أو مطحنة من الحبوب وبحسب حاجة المحافظة آخذين بذلك النمو السكاني فيها، ويتم استلام الحبوب من السايلو الذي يوفر الحبوب سواء أكانت مستوردة أم محلية أم مخلوطة عبر سيارات تابعة للشركة ، ويتم استلام الحبوب من قبل الشركة بعد تفريغها، ليتم تنقيتها كمرحلة أولى ومن ثمّ خزنها في سايلوات الحبوب الخام وبعد ذلك يتم تنقيتها بأجهزة حديثة ومن ثمّ ترطيبها وخزنها في سايلوات الحبوب المرطبة وتترك لمدة (١٢) ساعة لكي تختمر ويصل الماء إلى النواة ليصل بذلك عملية الطحن وفصل القشرة الخارجية وبعد اكتمال عملية الترطيب يتم طحن الحبوب التي تمر بمراحل عدّة وغربلتها لكي يتم إنتاج طحين بنسبة (٨٠%)، ونخاله بنسبة (٢٠%) ، ويخضع هذا المنتج إلى مواصفات مختبرية حيث لا تتجاوز رطوبته (١٤،١%)، ولا تتجاوز نسبة الرماد فيه (١،١%) ، فيما إذا كانت الحبوب مستوردة (١٠٠%) ، و(١،٢%) إذا كانت مخلوطة .

وبعد ما يتم وضع الطحين في سايلوات خزن الطحين حيث يتم تعبئتها في أكياس مختومة بختم الشركة وختم المطحنة وتاريخ الإنتاج ومن ثمّ تجهيزها الى الوكلاء الذين يوزعون الطحين بدورهم على المواطنين بحسب القطوعات الصادرة من الشركة العامة لتصنيع الحبوب عبر سيارات الناقل الذي يتعهد بنقل الطحين إلى الوكلاء بعقد مع الشركة العامة لتصنيع الحبوب، أما الناتج العرضي كالنخالة والشوائب فيتم التصرف به من قبل الشركة إذ يُباع في السوق المحلية للافادة منه في تغطية مصاريف الشركة^(١). ويمكن توضيح عملية طحن الحبوب من خلال المخطط شكل (١) الآتي :

(١) مقابلة أجريت مع السيد (شفيق عبد الحمزة راضي) مدير شركة الولاء لطحن الحبوب في يوم الخميس الساعة العاشرة والنصف صباحاً ٢٠١٨/٥/١٧ .

شكل (١)

الشكل التخطيطي لمراحل طحن الحبوب في شركة الولاء



المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من السيد مدير الشركة.

تستمر الشركة العامة لتجارة الحبوب تجهيز شركة الولاء لطحن الحبوب بشكل متذبذب ، وهذا التذبذب أفرز تفاوتاً ملحوظاً في كميات الحبوب المستلمة من الشركة بشكل سنوي ، وهذا ما اكدته الدراسة عبر مدتها المحددة من (٢٠١٠-٢٠١٧) ، والجدول (٣) يُبين هذه الحقيقة وكما يلي :

جدول (٣)

كميات استلام الحبوب (الحنطة) للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)

السنوات	كميات الحبوب بالطن
٢٠١٠	١٩٤٥٣
٢٠١١	١٣٣١٦
٢٠١٢	١٦٣٨٠
٢٠١٣	١٧٨٦١
٢٠١٤	١٥٨٨٨
٢٠١٥	١٠٣٥٩
٢٠١٦	١٢٧٥٣
٢٠١٧	٨٠٨٢

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠).

نلاحظ من الجدول (٣) أنّ كميات الحبوب لعام ٢٠١٠ كانت (١٩٤٥٣) ألف طناً ، وفي عام ٢٠١١ انخفضت كميات الحبوب إلى (١٣٣١٦) ألف طناً بسبب انخفاض الحصص الشهرية من قبل وزارة التجارة المتمثلة بالشركة العامة لتجارة الحبوب ، إذ كانت (٧) أشهر، بينما كانت في عام ٢٠١٠ (١١) شهراً، وفي عام ٢٠١٢ ارتفعت كميات الحبوب إلى (١٦٣٨٠) ألف طناً إذ كانت الحصص الشهرية (٨) أشهر، وفي عام ٢٠١٣ ارتفعت كميات الحبوب إلى (١٧٨٦١) ألف طناً بسبب زيادة الحصص الشهرية إلى (١٠) أشهر، أما في عام ٢٠١٤ فقد انخفضت كميات الحبوب إلى (١٥٨٨٨) ألف طناً على الرغم من زيادة الحصص الشهرية إلى (١٢) شهراً بسبب ازدياد عدد المطاحن ، وفي عام ٢٠١٥ انخفضت كميات الحبوب إلى (١٠٣٥٩) ألف طناً بسبب انخفاض الحصص الشهرية إلى (٩) أشهر، أما في عام ٢٠١٦ فقد ارتفعت كميات الحبوب إلى (١٢٧٥٣) ألف طناً بسبب زيادة الحصص الشهرية إلى (١٠) أشهر ، وفي عام ٢٠١٧ انخفضت كميات الحبوب المجهزة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب إلى (٨٠٨٢) ألف طناً بسبب انخفاض الحصص الشهرية إلى (٨) أشهر وايضاً تأسيس مطحنة جديدة .

ونلاحظ أنّ هناك انخفاضاً كبيراً في كميات تجهيز الحبوب خلال مدة الدراسة (٢٠١٧-٢٠١٠)، والسبب في وجود تذبذب نحو الانخفاض يتأتى من تأسيس مطاحن جديدة مما أدى انخفاض حصة المطاحن الأخرى من كميات الحبوب وهذا ما حدث مع شركة الولاء، إذ انخفضت كميات الحبوب المجهزة لعام (٢٠١١) عن ما كانت عليه في عام (٢٠١٠) وكما مبين في الجدول (٣) ، وانخفاض في الحصص السنوية المخصصة من قبل وزارة التجارة ، إذ إنّ تجهيز الحبوب من الشركة العامة لتجارة الحبوب عشرة أشهر أو تسعة أشهر أو ثمانية أو سبعة أشهر في السنة انعكس على انخفاض كميات الحبوب .

ويمكن بيان تكاليف شركة الولاء وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية فيها خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٧) بالآتي :

أولاً: التكاليف (Costs) : هي مجموع الموارد المالية التي يتحملها المنتج لقاء حصوله على توليفات محدودة من عناصر الإنتاج للقيام بالعملية الإنتاجية^(١)، كالحصول - مثلاً - على (المكائن والآلات والأبنية والمواد الأولية ، الأجور والرواتب الضرائب، الإيجار، الصيانة ، النقل ، الصحة، الاندثرات ، ...إلخ . وتنقسم التكاليف في الشركة كالآتي :

أ. الأجور والرواتب (Wages):

الأجر : هو ذلك الجزء من الدخل المستلم من قبل العامل مقابل مساهمته في العملية الإنتاجية . حيث ان الأجر هو الثمن المدفوع من قبل صاحب العمل الى العامل نظير جهد العامل^(٢) .
وبين جدول (٧،٦،٥،٤) للشركة للمدة المذكوره من الدراسة.

(١) د.نضال علي عباس ود.سامر علي عبد الهادي ، مبادئ الاقتصاد الجزئي ، ط١ ، دار الأيام للنشر ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢١ .
(٢) د. عفاف عبد الجبار سعيد و د. مجيد علي حسين ، مقدمة في التحليل الاقتصادي الجزئي ، ط٢ ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦٧ .

جدول (٤)

الأجور والرواتب للعاملين في شركة الولاء لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) (دينار عراقي)

٢٠١١			٢٠١٠			السنة الفقرة
الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	
١٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١	١٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١	مدير الشركة
١٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٢	١٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٢	مدير مشتريات
٧,٨٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	١	٧,٨٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	١	المحاسب
٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	الكاتب
١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	مشغل مولدة
٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠	٣	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠	٣	كهربائي
٩,٦٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٢	٩,٦٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٢	حراس
٣٣,٦٠٠,٠٠٠	٢,٨٠٠,٠٠٠	٨	٣٣,٦٠٠,٠٠٠	٢,٨٠٠,٠٠٠	٨	عاملو الخدمة
٤٥,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٥٠,٠٠٠	٥	٤٥,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٥٠,٠٠٠	٥	طحانون
٩,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١	٩,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١	ميكانيكي
١٠,٨٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٢	١٠,٨٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٢	الاستعلامات
٢٨,٨٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٤	٢٨,٨٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٤	سواق
١٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٤	١٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٤	حراس ليليين
٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٢٠,٧٠٠,٠٠٠	٣٦	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٢٠,٧٠٠,٠٠٠	٣٦	المجموع

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١١-٢٠١٠).

يبين الجدول (٤) الأجور والرواتب وأعداد العاملين ففي عام ٢٠١٠ كان مجموع الأجور والرواتب الشهرية (٢٠,٧٠٠,٠٠٠) دينار ، ومجموع الأجور والرواتب السنوية (٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠) دينار، إذ كان مجموع أعداد العاملين (٣٦) عاملاً . أما في عام ٢٠١١ لم تتغير الأجور والرواتب الشهرية والسنوية وظل عدد العاملين ثابتاً .

جدول (٥)

الأجور والرواتب للعاملين في شركة الولاء لعامي (٢٠١٢-٢٠١٣) (دينار عراقي)

٢٠١٣			٢٠١٢			السنة الفقرة
الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	
١٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١	١٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١	مدير الشركة
١٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٢	١٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٢	مدير مشتريات
٧,٨٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	١	٧,٨٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	١	المحاسب
٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	الكاتب
١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	مشغل مولدة
١٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٢	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠	٣	كهربائي
٩,٦٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٢	٩,٦٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٢	حراس
٢٥,٢٠٠,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠	٦	٣٣,٦٠٠,٠٠٠	٢,٨٠٠,٠٠٠	٨	عاملو الخدمة
٣٦,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٤	٤٥,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٥٠,٠٠٠	٥	طحانون
٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	٩,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١	ميكانيكي
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢	الاستعلامات
٢١,٦٠٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠	٣	٢١,٦٠٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠	٣	سواق
١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٣	١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٣	حراس ليليين
٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠	١٧,٤٥٠,٠٠٠	٣٠	٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠	١٩,٨٠٠,٠٠٠	٣٤	المجموع

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٢-٢٠١٣) .

نلاحظ من الجدول (٥) انخفاض الأجور والرواتب الشهرية لعام ٢٠١٢ عن العام السابقة إذ بلغت (١٩,٨٠٠,٠٠٠) دينار، ومجموع الأجور الرواتب السنوية انخفضت إلى (٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠) دينار، وهذا الانخفاض في الأجور والرواتب يرجع إلى انخفاض أعداد العاملين وتحديداً السواق والحراس الليليين ، إذ بلغ أعداد العاملين الكلي في عام ٢٠١٢ (٣٤) عاملاً، وفي عام ٢٠١٣ استمرت الأجور والرواتب بالانخفاض إذ بلغت مجموع الأجور والرواتب الشهرية (١٧,٤٥٠,٠٠٠) دينار، ومجموع الرواتب السنوية (٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠) دينار ، وانخفض أعداد العاملين إلى (٣٠) عاملاً .

جدول (٦)

الأجور والرواتب للعاملين في شركة الولاء لعامي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) (دينار عراقي)

٢٠١٥			٢٠١٤			السنة الفقرة
الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	
١٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١	مدير الشركة
٩,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١	١٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٢	مدير مشتريات
٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	٧,٨٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	١	المحاسب
٥,٤٠٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	الكاتب
٦,٦٠٠,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	١	١٣,٢٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠	٢	مشغل مولدة
١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	كهربائي
٤,٨٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	١	٩,٦٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٢	حراس
١٦,٨٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠	٤	٢٥,٢٠٠,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠	٦	عاملو الخدمة
١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠	٣	طحانون
٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	ميكانيكي
١٣,٢٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠	٢	١٣,٢٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠	٢	الاستعلامات
١٩,٨٠٠,٠٠٠	١,٦٥٠,٠٠٠	٣	١٩,٨٠٠,٠٠٠	١,٦٥٠,٠٠٠	٣	سواق
١٢,٦٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	٣	١٤,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٣	حراس ليليين
١٤٦,٤٠٠,٠٠٠	١٢,١٥٠,٠٠٠	٢٣	١٩٠,٨٠٠,٠٠٠	١٥,٩٠٠,٠٠٠	٢٩	المجموع

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٥-٢٠١٤)

نلاحظ من الجدول (٦) أنّ مجموع الأجور والرواتب الشهرية لعام ٢٠١٤ كانت (١٥,٩٠٠,٠٠٠) دينار ، في حين الأجور والرواتب السنوية لذلك العام كانت (١٩٠,٨٠٠,٠٠٠) دينار، أما أعداد العاملين فكان (٢٩) عاملاً، وفي عام ٢٠١٥ انخفضت الأجور والرواتب الشهرية والسنوية إذ بلغت الأجور والرواتب الشهرية (١٢,١٥٠,٠٠٠) دينار والأجور والرواتب السنوية كانت (١٤٦,٤٠٠,٠٠٠) دينار وأما أعداد العاملين فقد انخفض إلى (٢٣) عاملاً .

جدول (٧)

الأجور والرواتب للعاملين في شركة الولاء لعامي (٢٠١٦-٢٠١٧) (دينار عراقي)

٢٠١٧			٢٠١٦			السنة الفقرة
الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	الراتب السنوي دينار	الراتب الشهري دينار	العدد	
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١	مدير الشركة
٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	مدير مشتريات
٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	٧,٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١	المحاسب
٥,٤٠٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	١	٥,٤٠٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	١	الكاتب
٤,٨٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	١	٤,٨٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	١	مشغل مولدة
٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	كهربائي
٤,٢٠٠,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠	١	٤,٢٠٠,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠	١	حراس
١٦٨٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠	٤	١٦,٨٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠	٤	عاملو الخدمة
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢	طحانون
٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١	ميكانيكي
٤,٨٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	١	٤,٨٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	١	الاستعلامات
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢	سواق
٨,٤٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٢	٨,٤٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٢	حراس ليليين
١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٨,٩٠٠,٠٠٠	١٩	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٨,٩٠٠,٠٠٠	١٩	المجموع

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٦)

يُبين الجدول (٧) الأجور والرواتب وعدد العاملين لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ إذ نلاحظ من الجدول أنها كانت متساوية ومنخفضة عن السنوات السابقة، فمجموع الأجور والرواتب الشهرية كانت (٨,٩٠٠,٠٠٠) دينار والأجور والرواتب السنوية كانت (١٠٦,٨٠٠,٠٠٠) دينار. أما أعداد العاملين كان (١٩) عاملاً في كلا العاملين .

وفي قراءة جادة لما ذكر في الجداول التي استهدفها الدراسة ضمن السنوات المذكورة نلاحظ أنّ الأجور والرواتب كانت في تفاوت كبير من عام إلى آخر، فبينما كان إجمالي الأجور والرواتب (٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠) دينار، وأعداد العاملين (٣٦) عاملاً ، وإنّ كميات الحبوب أو الحنطة المقدمة من الشركة العامة لتجارة الحبوب بلغ (١٩٤٥٣) ألف طن في عام ٢٠١٠ ، أما في عام ٢٠١١ كانت الأجور والرواتب

(٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠) دينار ، وأعداد العاملين في الشركة (٣٦) عاملاً ، على الرغم من انخفاض كميات الحبوب إلى (١٣٣١٦) ألف طن ، لكنه بدأ إجمالي الأجر والرواتب وأعداد العاملين بالانخفاض ، ففي عام ٢٠١٢ بلغ إجمالي الأجر والرواتب (٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠) دينار وأعداد العاملين (٣٤) عاملاً ، على الرغم من ارتفاع كميات الحبوب إلى (١٦,٣٨٠) ألف طن ، أما في عام ٢٠١٣ فقد انخفضت الأجر والرواتب كما ذكرنا إذ بلغت (٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠) دينار والسبب يعود إلى ترك بعض العاملين العمل في الشركة إذ بلغ أعدادهم (٣٠) عاملاً ، على الرغم من ارتفاع كميات الحبوب إلى (١٧٨٦١) ألف طن، وفي عام ٢٠١٤ استمر الانخفاض في إجمالي الأجر والرواتب الذي بلغ (١٩٠,٨٠٠,٠٠٠) دينار ، وأعداد العاملين (٢٩) عاملاً ، إلا أنّ كميات الحبوب انخفضت عما كان في السنوات السابقة إذ بلغت (١٥٨٨٨) ألف طن ، وفي عام ٢٠١٥ انخفضت كميات الحبوب وبلغت (١٠٣٥٩) ألف طن ، مما أدى إلى انخفاض الأجر والرواتب إلى (١٤٦,٤٠٠,٠٠٠) دينار ، وانخفض أعداد العاملين إلى (٢٣) عاملاً ، وفي عام ٢٠١٦ بدأت كميات الحبوب بالارتفاع إلى أن وصلت إلى (١٢٧٥٣) ألف طن، وكان مجموع الأجر والرواتب السنوي (١٠٦,٨٠٠,٠٠٠) دينار مع انخفاض أعداد العاملين إلى (١٩) عاملاً ، أما في عام ٢٠١٧ فقد كانت الأجر والرواتب متساوية مع عام ٢٠١٦ إذ بلغت (١٠٦,٨٠٠,٠٠٠) دينار، وكان أعداد العاملين (١٩) عاملاً ، إلا أنّ كميات الحبوب انخفضت إلى (٨٠٨٢) ألف طن ، وعن طريق البيانات التي أوردناها فيما سبق نستنتج من وجود تذبذب كبير في الأجر والرواتب وفي أعداد العاملين ، فبعد عام ٢٠١٠ أعلى مستوى سنوي من حيث إجمالي الأجر والرواتب وأعداد العاملين وكميات الحبوب مقارنةً بالسنوات الأخرى ، في حين يعد عام ٢٠١٧ هو أدنى مستوى من حيث إجمالي الأجر والرواتب وعدد العمال وكميات الحبوب ، وذلك يعود إلى انخفاض كميات الحبوب المجهزة من قبل الشركة العام لتجارة الحبوب وازدياد عدد المطاحن ناهيك عن الوضع السياسي والحروب التي أضرت بالبلد اقتصادياً.

ب. المستلزمات السلعية: هي المستلزمات التي يتم توفيرها من أجل توفير السلعة وتشمل (الوقود والزيوت والكهرباء والماء والمواد الأولية) ويمكن حساب المستلزمات السلعية في الشركة كما هو مامبين جدول (٨) الآتي :

جدول (٨)

المستلزمات السلعية السنوية في شركة الولاء للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	الوقود والزيوت دينار	الكهرباء دينار	الماء دينار	المواد الأولية دينار	مجموع المستلزمات السلعية دينار
٢٠١٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٩٥,٣١٩,٠٠٠	١٢٦,١٢٩,٠٠٠
٢٠١١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٦٥,٢٤٨,٤٠٠	٩٦,٠٥٨,٤٠٠
٢٠١٢	٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٨٠,٢٦٢,٠٠٠	١١١,٠٧٢,٠٠٠
٢٠١٣	٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٨٧,٥١٨,٩٠٠	١١٨,٣٢٨,٩٠٠
٢٠١٤	٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٧٧,٨٢١,٢٠٠	١٠٨,٦٣١,٢٠٠
٢٠١٥	٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٥٠,٧٥٩,١٠٠	٨١,٥٦٩,١٠٠
٢٠١٦	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٦٢,٤٨٩,٧٠٠	٨٧,٢٩٩,٧٠٠
٢٠١٧	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٥٠٠,٠٠٠	٨١٠,٠٠٠	٣٩,٦٠١,٨٠٠	٦٢,٩١١,٨٠٠

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠)

تضمن الجدول (٨) المستلزمات السلعية الآتية :

- ١- الوقود والزيوت : بلغت مصروفات الوقود والزيوت (٦٠٠٠,٠٠٠) دينار في كل عام ، خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٧) .
 - ٢- الكهرباء : يتبين من الجدول (٨) أنّ هنالك ثباتاً في مصروفات الكهرباء للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٥) إذ بلغت (٢٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار لكل عام ، وفي عام ٢٠١٦ انخفضت إلى (١٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار، أما في ٢٠١٧ عام فقد انخفضت إلى (١٦,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي ، ويعود ذلك إلى انخفاض استخدام الآلات والمكائن .
 - ٣- الماء : إنّ أجور الماء كانت ثابتة طوال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٧) . حيث بلغت (٨١٠,٠٠٠) دينار .
 - ٤- المواد الأولية : يتبين من الجدول (٨) أن هنالك تفاوتاً كبيراً في قيمة المواد الأولية ففي عام ٢٠١٠ بلغت (٩٥,٣١٩,٠٠٠) دينار ، أما في عام ٢٠١١ فقد انخفضت إلى (٦٥,٢٤٨,٤٠٠) دينار ، بسبب انخفاض كمية الحبوب . وارتفعت في عام ٢٠١٢ إذ بلغت (٨٠,٢٦٢,٠٠٠) دينار، وهذا الارتفاع سببه زيادة كميات الحبوب . وفي عام ٢٠١٣ ارتفعت تكاليف المواد الأولية إلى (٨٧,٥١٨,٩٠٠) دينار. ومن ثم انخفضت إلى (٧٧,٨٢١,٢٠٠) دينار في عام ٢٠١٤. أما في عام ٢٠١٥ فقد انخفضت إلى (٥٠,٧٥٩,١٠٠) دينار . في حين نجدها ارتفعت في عام ٢٠١٦ إلى (٦٢,٤٨٩,٧٠٠) دينار. إلا أنه ذلك الارتفاع قد انخفض بشكل تدريجي في عام ٢٠١٧ إذ وصل إلى (٣٩,٦٠١,٨٠٠) دينار. وهذا التفاوت في تكاليف المواد الأولية ناجم عن انخفاض كميات الحبوب المجهزة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب فكلما زادت تلك الكميات كلما زادت تكاليف المواد الأولية .
- نلاحظ أن مجموع تكاليف المستلزمات السلعية في سنوات الدراسة كانت غير ثابتة ، ففي عام ٢٠١٠ كان مجموع تكاليف المستلزمات السلعية (١٢٦,١٢٩,٠٠٠) دينار ، وقد سجلت أعلى مستوى لها في هذا العام أما في السنوات اللاحقة كانت التكاليف متفاوتة . إذ بلغت (٦٢,٩١١,٨٠٠) دينار في عام ٢٠١٧ وهو أدنى مستوى لها .

ج- المستلزمات الخدمية : وهي المصروفات الخدمية التي تدفع من أجل الحصول على خدمات إضافية لتسهيل العملية الإنتاجية . وعند استقصاؤنا في البحث عن تلك المستلزمات في شركة الولاء خلال مدة الدراسة نبيّن ذلك في الجدول (٩) ادناه :

جدول (٩)

المستلزمات الخدمية في شركة الولاء للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	اتصالات دينار	صيانة دينار	نقل دينار	مجموع المستلزمات الخدمية دينار
٢٠١٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١١	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١٢	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١٣	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١٤	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١٥	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١٦	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠
٢٠١٧	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٨,٨٠٠,٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠)

من الجدول (٩) نلاحظ أن المستلزمات الخدمية المتكونة من الاتصالات ،الصيانة، النقل ، قد اتسمت جميع تكاليفها بالثبات خلال سنوات الدراسة ، إذ بلغت (٢٨,٨٠٠,٠٠٠) دينار. مما يدل على أنّ اعتماد الشركة على هذه التكاليف غير كبير خلافاً اعتماده من التكاليف الأخرى .

د- المصروفات التحويلية : هي الأموال التي تتحملها الشركة وتُفرض من قبل الدولة من أجل استمرار الشركة بالعمل ويتبين تفصيل الحصول على المصروفات التحويلية الحصول في الجدول (١٠) ادناه.

جدول (١٠)

المصروفات التحويلية في شركة الولاء للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	الضرائب دينار	الصحة دينار	مجموع المصروفات التحويلية دينار
٢٠١٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٩,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١١	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٦,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١٢	٧,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١٣	٨,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٨,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١٤	٧,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١٥	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٦,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١٦	٧,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠
٢٠١٧	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥,٥٠٠,٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠)

يُبيّن الجدول (١٠) أنّ المصروفات التحويلية في شركة الولاء تتكون من الضرائب والصحة، إذ كانت الضرائب في تفاوت ففي عام ٢٠١٠ كانت في أعلى مستوى قيمة لها إذ بلغت (٩,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، في حين نجدها في أدنى مستوياتها في عام ٢٠١٧ إذ بلغت (٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، أما في السنوات التي سبقت ٢٠١٧ فنجدها قد تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض معتمدين في ذلك التذبذب على مقدار تزايد كميات الحبوب في الشركة وانخفاضها . أما فيما يخص تكاليف الصحة فقد كانت ثابتة خلال مدة الدراسة وهذا الثبات كان سنوياً إذ بلغت (٥٠٠,٠٠٠) دينار .

ثانياً : الإيرادات Revenues : مجموع المبالغ التي تحصل عليها الشركة لقاء بيع منتجاتها في السوق (١). وعند بحثنا في شركة الولاء لطحن الحبوب عن نوع تلك الإيرادات ، وجدنا أنها مختلفة . وسيرد تفصيلها بعد الجدول (١١) الذي يبين أنواعها ومجموعها خلال سنوات الدراسة .

جدول (١١)

الإيرادات لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (عراقي دينار)

السنوات	النخالة دينار	الشوائب دينار	الدعم دينار	مجموع الإيرادات دينار
٢٠١٠	٩٩٠,٠٠٠,٠٠٠	٨٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٢٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١١	٦٧٩,٠٠٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	١٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١٢	٨٣٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٤,٠٠٠,٠٠٠	١٩٦,٠٠٠,٠٠٠	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١٣	٩١١,٠٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٢١٤,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١٤	٨١٠,٠٠٠,٠٠٠	٧١,٠٠٠,٠٠٠	١٩٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١٥	٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠	٤٦,٠٠٠,٠٠٠	١٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١٦	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٧,٠٠٠,٠٠٠	١٥٣,٠٠٠,٠٠٠	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠
٢٠١٧	٤١٢,٠٠٠,٠٠٠	٣٦,٠٠٠,٠٠٠	٩٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠)

كما ذكرنا أن الجدول (١١) يبين نوع إيرادات الشركة لسنوات الدراسة، وهي على الشكل الآتي:

١- النخالة : هو جزء ناتج من عملية طحن الحبوب، ففي عام ٢٠١٠ كانت إيرادات النخالة (٩٩٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، وانخفضت في عام ٢٠١١ إلى (٦٧٩,٠٠٠,٠٠٠) دينار، وذلك ناجم عن قلة كميات الحبوب من جهة وانخفاض أسعار السوق من جهة اخرى ، أما في عام ٢٠١٢ ازدادت النخالة بالارتفاع لتصل إلى (٨٣٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، واستمرت

(١) د.محمود حسين وآخرون ، الاقتصاد الجزئي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٢٢٠ .

في الارتفاع عام ٢٠١٤ إذ بلغت إيراداتها (٩١١,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، إلا أنها انخفضت في عام ٢٠١٥ لتصل إلى (٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار في ذلك العام ، لتعاود الارتفاع في عام ٢٠١٦ إذ وصلت إلى (٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، أما في عام ٢٠١٧ انخفضت إلى أدنى مستوى لها إذ بلغت (٤١٢,٠٠٠,٠٠٠) دينار .

٢- الشوائب: ناتج آخر من عملية طحن الحبوب ، ففي عام ٢٠١٠ بلغت إيرادات الشوائب (٨٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، لكنها انخفضت في عام ٢٠١١ لتصل إلى (٦٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، وارتفعت مرة أخرى بعد ذلك في عام ٢٠١٢ لتبلغ قيمة إيراداتها (٧٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، وارتفعت في عام ٢٠١٣ إلى (٨٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، إلا أنها انخفضت بالسنوات الأخرى لتصل في عام ٢٠١٧ إلى أدنى قيمة لها إذ بلغت (٣٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار. وهذا التفاوت في الإيرادات بسبب انخفاض الأسعار وقلة كميات الحبوب.

٣- الدعم : يُقدم من قبل الشركة العامة للتصنيع الحبوب والبالغ (١٠\$) دولار لكل طن واحد من الحبوب بما يساوي (١٢,٠٠٠) دينار عراقي تقريباً . ففي عام ٢٠١٠ بلغ (٢٢٢,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، وأما في عام ٢٠١١ فقد انخفض إلى (١٦٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، وهذا الانخفاض كان بسبب قلة كميات الحبوب ، وفي عام ٢٠١٢ ارتفع مرة أخرى إذ بلغ (١٩٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، واستمر في الانخفاض حتى بلغ أدنى مستوى قيمة له في عام ٢٠١٧ إذ بلغ (٩٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، علماً أن الغرامات التي استحصلت عليها الشركة العامة للتصنيع الحبوب من شركة الولاء لمخالفة بنود العقد المبرم مع المطاحن تستقطع من الدعم سواء اكانت نوعية إم غير نوعية ، النوعية المتمثلة بنوعية الطحين اما غير النوعية المتمثلة بعدم النظافة وعدم لبس الملابس الخاصة بالمطحنة وغيرها ادت إلى هذه النتائج من الارقام خلال سنوات الدراسة المدونة في سجلات الشركة .

٤- . وأما بالنسبة لمجموع الإيرادات ففي عام ٢٠١٠ كانت أعلى قيمة لها إذ بلغت (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار، ولكنه في عام ٢٠١١ انخفضت إلى (٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، وارتفعت مرة أخرى في عام ٢٠١٢ ليكون مجموع الإيرادات (١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، واستمر الارتفاع في عام ٢٠١٣ إذ بلغت الإيرادات (١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، إلا أنه في السنوات اللاحقة كانت الإيرادات في انخفاض مستمر ففي عام ٢٠١٤ بلغت (١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، ووصلت إلى أدنى مستوى لها في عام ٢٠١٧ إذ بلغت الإيرادات (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار. وهذا الانخفاض سببه قلة الحبوب وانخفاض أسعار النخالة والشوائب .

المبحث الثالث

الإطار العملي لتقييم الأداء الاقتصادي لشركة الولاء
لطحن الحبوب للمدة من (٢٠١٠-٢٠١٧)

المبحث الثالث

بعد أن بيّنا الأطر النظرية لمعايير تقييم الأداء الاقتصادي، تحتم علينا في هذا المبحث إلى الجانب العملي من البحث والذي سلطنا فيه الضوء على عينة البحث المتمثلة في تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)، ويتبين ذلك في احتساب المعايير المستخدمة في تقييم كفاءة الاداء لتلك الشركة، وتحليلها، إذا إنَّ هناك العديد من المؤشرات أو المعايير التي بالإمكان استخدامها في تحليل البيانات، وبناءً على ذلك تم تحديد بعض المعايير الملائمة مع طبيعة النشاط الاقتصادي للشركة ومن هذه المعايير:

أولاً: معيار الانتاجية الكلية: يوضح هذا المعيار قيمة الانتاج إلى عوامل الانتاج في الشركة والمتمثلة بقيمة العمل، رأس المال، المواد الأولية .

$$\frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{مجموع عناصر الإنتاج}} = \text{الإنتاجية الكلية}$$

الجدول (١٢)

الإنتاجية الكلية لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

الانتاجية الكلية	مجموع عناصر الانتاج	المواد الاولية	رأس المال	قيمة العمل	قيمة الانتاج	السنوات
(١)÷(٥)	(٢)+(٣)+(٤)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	
٠,٩٦٧	١,٣٤٣,٧١٩,٠٠٠	٩٥,٣١٩,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٠
٠,٦٨٤	١,٣١٣,٦٤٨,٤٠٠	٦٥,٢٤٨,٤٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١١
٠,٨٣٨	١,٣١٧,٨٦٢,٠٠٠	٨٠,٢٦٢,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٢
٠,٩٢٩	١,٢٩٦,٩١٨,٩٠٠	٨٧,٥١٨,٩٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٣
٠,٨٤٤	١,٢٦٨,٦٢١,٢٠٠	٧٧,٨٢١,٢٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٩٠,٨٠٠,٠٠٠	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٤
٠,٥٨٣	١,١٩٧,١٥٩,١٠٠	٥٠,٧٥٩,١٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤٦,٤٠٠,٠٠٠	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٥
٠,٧٣٥	١,١٦٩,٢٨٩,٧٠٠	٦٢,٤٨٩,٧٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٦
٠,٤٧٤	١,١٤٦,٤٠١,٨٠٠	٣٩,٦٠١,٨٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٧

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠) .

نلاحظ من معطيات الجدول (١٢) الذي يوضح معيار الإنتاجية الكلية، ففي عام ٢٠١٠ بلغت قيمة الإنتاج (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار، وكانت مجموعة عناصر الانتاج للعام نفسه (١,٣٤٣,٧١٩,٠٠٠) دينار، وكانت الإنتاجية الكلية (٠,٩٦٧)، أما في عام ٢٠١١ انخفضت

قيمة الإنتاج إلى (٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠) دينار وبلغ مجموع عناصر الانتاج خلال العام نفسه (١,٣١٣,٦٤٨,٤٠٠) دينار ، وكان معيار الانتاجية الكلية مع بعض عناصر الانتاج وأهمها العمل والمواد الأولية ، إذ اصبح في عام ٢٠١٧ قيمة الإنتاج بلغ مقدارها (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار وعناصر الإنتاج بلغ مقدارها (١,٠٥٠,٢٨١,٨٠٠) دينار ، وكانت الانتاجية الكلية (٠,٤٧٤) لآخر العام. إذ نلاحظ أن أعلى نسبة للإنتاجية الكلية هي في عام ٢٠١٠ كانت (٠,٩٦٧) ، أما أدنى نسبة كانت الإنتاجية الكلية في عام ٢٠١٧ إذ بلغت (٠,٤٧٤) .

ثانياً : الإنتاجية الجزئية :- يُبين مفهوم الإنتاجية الجزئية العلاقة بين الناتج الكلي وعنصر واحد من عناصر الإنتاج، ويمكن أن تقسم الإنتاجية الجزئية على :

١- معيار إنتاجية العمل: وينقسم هذا المعيار على :

أ- إنتاجية العامل: ويشير هذا المعيار الى قيمة او كمية الانتاج التي ينتجها العامل .

$$\text{إنتاجية العامل} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{عدد العمال}}$$

وعلى وفق ما يتبين في المعادلة أعلاه نرى إنتاجية العامل وتبايناتها في الجدول (١٣)

الجدول (١٣)
إنتاجية العامل للمدة (٢٠١٧-٢٠١٠) (دينار عراقي \ عامل)

إنتاجية العامل (٣) = (٢) ÷ (١) دينار \ عامل	عدد العاملين (٢)	قيمة الإنتاج (١)	السنوات
٣٦,١١١,١١١,١١	٣٦	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٠
٢٤,٩٧٢,٢٢٢,٢٢	٣٦	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١١
٣٢,٥٠٠,٠٠٠	٣٤	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٢
٤٠,١٦٦,٦٦٦,٦٧	٣٠	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٣
٣٦,٩٣١,٠٣٤,٤٨	٢٩	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٤
٣٠,٣٤٧,٨٢٦,٠٩	٢٣	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٥
٤٥,٢٦٣,١٥٧,٨٩	١٩	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٦
٢٨,٦٣١,٥٧٨,٩٥	١٩	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٧

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠) .

والذي نلاحظه من الجدول (١٣) أنه يبين إنتاجية العامل التي اتسمت بالتذبذب وعدم الاستقرار طيلة مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٧)، إذ بلغت قيمة الإنتاج (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عام ٢٠١٠، وكان عدد العاملين خلال العام (٣٦) عاملاً وبلغت إنتاجية العامل عام ٢٠١٠ (٣٦,١١١,١١١,١١) دينار عام، وانخفض عدد العاملين الى (٣٤) عاملاً في عام ٢٠١٢ وايضا انخفضت قيمة الإنتاج مما انعكس على إنتاجية العامل حيث بلغ (٣٢,٥٠٠,٠٠٠) دينار عام واستمر هذا الانخفاض في الاتجاهين (قيمة الإنتاج وعدد العاملين) إذ بلغ عدد العاملين (٢٣) عاملاً في عام ٢٠١٥، وبلغ مقدار قيمة الإنتاج (٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار وبلغت إنتاجية العامل مقدار (٣٠,٣٤٧,٨٢٦,٠٩) دينار عام، من الواضح أن سبب هذا الانخفاض في إنتاجية العامل هو تسريح بعض العاملين بسبب زيادة التكاليف على حساب الإيرادات، إضافة إلى استخدام بعض المكائن للشركة، وهذا ينعكس على قيمة الإنتاج وهذا بدوره قلل من التكاليف ويؤدي إلى زيادة أرباح المشروع أو تغطيته لمستلزمات الإنتاج، وظل معدل انخفاض العاملين مستمراً حتى بلغ عدد العاملين عام ٢٠١٧ (١٩) عاملاً في حين بلغت قيمة الإنتاج (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار وكان مقدار إنتاجية العامل السنوي في العام نفسه (٢٨,٦٣١,٥٧٨,٩٥) دينار عام.

ب- معيار إنتاجية الأجر: يقيس هذا قيمة الإنتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الأجور والرواتب.

$$\text{إنتاجية الأجر} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{إجمالي الأجور والرواتب}}$$

جدول (١٤)

إنتاجية الأجور والرواتب لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	قيمة الإنتاج (١) دينار	الأجور والرواتب (٢) دينار	إنتاجية الأجر (٣) = (٢) ÷ (١)
٢٠١٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٥,٢
٢٠١١	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٣,٦
٢٠١٢	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠	٤,٧
٢٠١٣	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠	٥,٨
٢٠١٤	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	١٩٠,٨٠٠,٠٠٠	٥,٦
٢٠١٥	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	١٤٦,٤٠٠,٠٠٠	٤,٨
٢٠١٦	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٨,١
٢٠١٧	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٥,١

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٧).

نلاحظ من الجدول (١٤) الذي يتضمن معيار إنتاجية الأجر ضمن مدة الدراسة أنّ إنتاجية الأجر السنوي لعام ٢٠١٠ كانت (٥,٢) وحدة نقدية عندما كان مقدار قيمة الإنتاج (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار والأجور والرواتب (٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠) دينار لعام نفسه، وانخفضت قيمة الإنتاج عام ٢٠١١ مع بقاء الأجور والرواتب على حالها وهذا ما انعكس على إنتاجية الأجر إذ بلغ (٣,٦) دينار لعام نفسه ، وبعد ذلك استمر انخفاض الأجور والرواتب بسبب تسريح بعض العمال ليقول من تكاليف الشركة ومن ثمّ يحدث فرق في الربح ، وأصبح في عام ٢٠١٥ مقدار الأجور والرواتب (١٤٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار وكانت إنتاجية الأجر (٤,٨) وحدة نقدية ، وعن طريق الجدول السابق نرى تناقصاً في الأجور والرواتب ضمن المدة التي قيدتها الدراسة مع تقلبات او انخفاض قيمتها في الإنتاج إلى أن استقرت اخر سنة من مدة الدراسة ٢٠١٧ إذ كانت قيمة الإنتاج (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي وبلغ مقدار الأجور والرواتب (١٠٦,٨٠٠,٠٠٠) دينار وبلغت إنتاجية الأجر السنوي (٥,١) وحده نقدية .

ج- معيار إنتاجية المواد الأولية:- يوضح هذا المعيار قيمة الإنتاج الى المواد الأولية الداخلة في العملية الإنتاجية.

$$\frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{المواد الأولية المستخدمة}} = \text{إنتاجية المواد الأولية}$$

جدول (١٥)

انتاجية المواد الاولية لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	قيمة الإنتاج (١) دينار	المواد الاولية (٢) دينار	انتاجية المواد الاولية (٣) = (٢) ÷ (١)
٢٠١٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٥,٣١٩,٠٠٠	١٣,٦٣
٢٠١١	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	٦٥,٢٤٨,٤٠٠	١٣,٧٧
٢٠١٢	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٨٠,٢٦٢,٠٠٠	١٣,٧٦
٢٠١٣	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٨٧,٥١٨,٩٠٠	١٣,٧٦
٢٠١٤	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	٧٧,٨٢١,٢٠٠	١٣,٧٦
٢٠١٥	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٧٥٩,١٠٠	١٣,٧٥
٢٠١٦	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٢,٤٨٩,٧٠٠	١٣,٧٥
٢٠١٧	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٣٩,٦٠١,٨٠٠	١٣,٧٣

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠).

يتضح من الجدول (١٥) معيار إنتاجية المواد الأولية، ففي عام ٢٠١٠ كانت قيمة المواد الأولية (٩٥,٣١٩,٠٠٠) دينار بالإضافة إلى ذلك قيمة الإنتاج كانت (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار حيث بلغ معيار إنتاجية المواد الأولية نسبة مساهمة (١٣,٦٣) دينار. وانخفضت المواد الأولية بصورة متفاوتة خلال مدة الدراسة كذلك انخفضت قيمة الإنتاج بشكل تدريجي نحو الانخفاض مما انعكس على إنتاجية المواد الأولية لكل سنة، في حين كانت عام ٢٠١١ (١٣,٧٧) دينار من مساهماتها وبلغت المواد الأولية (٦٥,٢٤٨,٤٠٠) دينار عراقي، واستمر انخفاض قيمة المواد الأولية إلى (٥٠,٧٥٩,١٠٠) دينار في عام ٢٠١٥ وكانت قيمة الإنتاج في العام نفسه (٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار ومعيار إنتاجية المواد الأولية بلغ (١٣,٧٥) دينار من المساهمة، أما في عام ٢٠١٧ فقد كانت قيمة الإنتاج (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار وكانت إنتاجية المواد الأولية (١٣,٧٣) دينار.

د- معيار إنتاجية رأس المال:- يبين هذا المعيار ما تنتجه الوحدة النقدية من الإنتاج وهنا يتمثل بالآلات والمكائن والتي اتسمت بالثبات خلال سنوات الدراسة.

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{رأس المال}}$$

جدول (١٦)

إنتاجية رأس المال لشركة الولاء للمدة (٢٠١٧-٢٠١٠) (دينار عراقي)

السنوات	قيمة الإنتاج (١) دينار	رأس المال (٢) دينار	إنتاجية رأس المال (١) ÷ (٢) = (٣) دينار
٢٠١٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٣
٢٠١١	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٩
٢٠١٢	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,١
٢٠١٣	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٢
٢٠١٤	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,١
٢٠١٥	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٧
٢٠١٦	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٩
٢٠١٧	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٥

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠).

نلاحظ من الجدول (١٦) معيار إنتاجية رأس المال، وعن طريق الجدول تبين أن قيمة رأس المال لشركة الولاء (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار خلال مدة الدراسة تمتاز بالثبات، أما قيمة الإنتاج فأنها في انخفاض تدريجي وكانت قيمة الإنتاج في عام ٢٠١٠ (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار وبلغت إنتاجية رأس المال (١,٣) دينار للعام نفسه وانخفضت في عام ٢٠١١ قيمة الإنتاج إلى (٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠) دينار وبلغت إنتاجية رأس

المال (٠,٩) دينار، وفي عام ٢٠١٢ ارتفعت إنتاجية رأس المال حيث بلغت (١,١) دينار وفي عام ٢٠١٣ ارتفعت أيضاً لتكون (١,٢) دينار، لكنها انخفضت خلال السنوات اللاحقة، ويستمر الانخفاض في قيمة الإنتاج إلى أن وصلت عام ٢٠١٧ (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار مع ثبات قيمة رأس المال وبلغت إنتاجية رأس المال (٠,٥) دينار إذ يعتبر هذا العام ادنى مستو له .

٢- معيار القيمة المضافة: يوضح هذا المعيار الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية.

القيمة المضافة = قيمة الانتاج - مستلزمات الانتاج

جدول (١٧)

القيمة المضافة لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	قيمة الإنتاج (١) دينار	مستلزمات الإنتاج(٢) دينار	القيمة المضافة (١) - (٢) = (٣) دينار
٢٠١٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥٤,٩٢٩,٠٠٠	١,١٤٥,٠٧١,٠٠٠
٢٠١١	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	١٢٤,٨٥٨,٤٠٠	٧٧٤,١٤١,٦٠٠
٢٠١٢	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	١٣٩,٨٧٢,٠٠٠	٩٦٥,١٢٨,٠٠٠
٢٠١٣	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	١٤٧,١٢٨,٩٠٠	١,٠٥٧,٨٧١,١٠٠
٢٠١٤	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	١٣٧,٤٣١,٢٠٠	٩٣٣,٥٦٨,٨٠٠
٢٠١٥	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	١١٠,٣٦٩,١٠٠	٥٨٧,٦٣٠,٩٠٠
٢٠١٦	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	١١٦,٠٩٩,٧٠٠	٧٤٣,٩٠٠,٣٠٠
٢٠١٧	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٩١,٧١١,٨٠٠	٤٥٢,٢٨٨,٢٠٠

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠) .

من خلال الجدول (١٧) يبين القيمة المضافة ، ففي عام ٢٠١٠ بلغت قيمة الإنتاج (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي وكانت مستلزمات الإنتاج (١٥٤,٩٢٩,٠٠٠) عام دينار إذ بلغت القيمة المضافة (١,١٤٥,٠٧١,٠٠٠) دينار، أما في عام ٢٠١١ انخفضت قيمة الإنتاج لتكون (٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠) دينار مع انخفاض مستلزمات الإنتاج إلى (١٢٤,٨٥٨,٤٠٠) دينار مما أدى إلى انخفاض القيمة المضافة لتكون (٧٧٤,١٤١,٦٠٠) دينار، لكنه في السنوات اللاحقة ارتفعت القيمة المضافة لغاية عام ٢٠١٤ إذ كانت (٩٣٣,٥٦٨,٨٠٠) دينار، إلا أن في عام ٢٠١٥ انخفضت القيمة المضافة حيث بلغت (٥٨٧,٦٣٠,٩٠٠)

دينار ، لترتفع مرة اخرى عام ٢٠١٦ لتكون (٧٤٣,٩٠٠,٣٠٠) دينار ، وفي عام ٢٠١٧ كانت القيمة المضافة في ادنى مستو لها حيث بلغت (٤٥٢,٢٨٨,٢٠٠) دينار .

أ- معيار نسبة صافي الارباح إلى القيمة المضافة : يعكس اهمية الارباح كأحد عناصر القيمة المضافة من مجموع القيمة المضافة التي حققتها الوحدة الاقتصادية .

$$\text{نسبة صافي الأرباح إلى القيمة المضافة} = \frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{القيمة المضافة}}$$

وقد اعتمدنا هذا المعيار في بحثنا ليتبين بعد الاستقصاء والتحليل ما مبين في الجدول الآتي:

جدول (١٨)

نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة (دينار عراقي)

السنوات	صافي الأرباح (١) دينار	القيمة المضافة (٢) دينار	نسبة صافي الارباح إلى القيمة المضافة (٣) = (٢) ÷ (١)
٢٠١٠	٨٨٧,١٧١,٠٠٠	١,١٤٥,٠٧١,٠٠٠	٠,٧٧
٢٠١١	٥١٦,٢٤١,٦٠٠	٧٧٤,١٤١,٦٠٠	٠,٦٦
٢٠١٢	٧٢٠,٠٢٨,٠٠٠	٩٦٥,١٢٨,٠٠٠	٠,٧٤
٢٠١٣	٨٣٩,٩٧١,١٠٠	١,٠٥٧,٨٧١,١٠٠	٠,٧٩
٢٠١٤	٧٢٧,١٦٨,٨٠٠	٩٣٣,٥٦٨,٨٠٠	٠,٧٧
٢٠١٥	٤٠٨,٠٦٨,٨٠٠	٥٨٧,٦٣٠,٩٠٠	٠,٦٩
٢٠١٦	٦٢٩,٦٠٠,٣٠٠	٧٤٣,٩٠٠,٣٠٠	٠,٨٤
٢٠١٧	٣١٩,٩٨٨,٢٠٠	٤٥٢,٢٨٨,٢٠٠	٠,٧٠

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠) .

من معطيات الجدول (١٨) يتضح أن نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة تراوح بين (٠,٦٦ - ٠,٨٤) ، ففي عام ٢٠١٠ كانت الأرباح (٨٨٧,١٧١,٠٠٠) دينار، وكانت القيمة المضافة (١,١٤٥,٠٧١,٠٠٠) دينار، إذ

بلغت نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة في العام نفسه (٠,٧٧) ، في حين انخفضت نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة في عام ٢٠١١، إذ كانت (٠,٦٦) وهذا يكشف عن سبب انخفاض صافي الأرباح التي كانت (٥١٦,٢٤١,٦٠٠) دينار والقيمة المضافة (٧٧٤,١٤١,٦٠٠) دينار في العام نفسه، أما في عام ٢٠١٢ فقد ارتفعت النسبة لتكون (٠,٧٤) حيث كانت الأرباح (٧٢٠,٠٢٨,٠٠٠) دينار والقيمة المضافة (٩٦٥,١٢٨,٠٠٠) دينار، أمّا في السنوات اللاحقة فقد حصل تذبذبًا في النسب إذ كانت في عام ٢٠١٥ (٠,٦٩) وكانت الأرباح (٤٠٨,٠٦٨,٨٠٠) دينار والقيمة المضافة كانت (٥٨٧,٦٣٠,٩٠٠) دينار، أما في عام ٢٠١٦ فقد كانت نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة في أعلى مستوياتها إذ كانت النسبة (٠,٨٤) وكانت الأرباح (٦٢٩,٦٠٠,٣٠٠) دينار والقيمة المضافة بلغت (٧٤٣,٩٠٠,٣٠٠) دينار، لتعود في عام ٢٠١٧ للانخفاض إذ كانت النسبة (٠,٧٠) وكانت الأرباح (٣١٩,٩٨٨,٢٠٠) دينار والقيمة المضافة (٤٥٢,٢٨٨,٢٠٠) دينار.

ب- معيار نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة: يوضح هذا المعيار أهمية الأجور والرواتب كأحد عناصر القيمة المضافة التي حققتها الشركة.

$$\text{نسبة مساهمة الأجور و الرواتب إلى القيمة المضافة} = \frac{\text{الأجور والرواتب}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

جدول (١٩)

نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	الأجور والرواتب (١) دينار	القيمة المضافة (٢) دينار	نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة × ١٠٠ (%) (٣) = (٢) ÷ (١)
٢٠١٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	١,١٤٥,٠٧١,٠٠٠	٢١,٧
٢٠١١	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٧٧٤,١٤١,٦٠٠	٣٢,١
٢٠١٢	٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠	٩٦٥,١٢٨,٠٠٠	٢٤,٦
٢٠١٣	٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠	١,٠٥٧,٨٧١,١٠٠	١٩,٨
٢٠١٤	١٩٠,٨٠٠,٠٠٠	٩٣٣,٥٦٨,٨٠٠	٢٠,٤
٢٠١٥	١٤٦,٤٠٠,٠٠٠	٥٨٧,٦٣٠,٩٠٠	٢٤,٩
٢٠١٦	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٧٤٣,٩٠٠,٣٠٠	١٤,٤
٢٠١٧	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٤٥٢,٢٨٨,٢٠٠	٢٣,٦

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠).

يتضح من الجدول (١٩) أنّ معيار نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة ضمن سنوات الدراسة متغيرة إذ بلغت قيمة الأجور والرواتب لعام ٢٠١٠ (٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠) دينار والقيمة المضافة (١,١٤٥,٠٧١,٠٠٠) دينار لتكون نسبة مساهمة الأجور والرواتب لذلك العام (٢١,٧%) وعقب عام ٢٠١٠ بدأت الأجور تنخفض إلى أنّ وصلت إلى النصف في عام ٢٠١٥ والسبب في ذلك يعود إلى تسريح بعض الأيدي العاملة بغية الإقلال من التكاليف الذي سينعكس بدوره إلى زيادة في الأرباح ، بحيث أصبحت الأجور

والرواتب عام ٢٠١٥ (١٤٦,٤٠٠,٠٠٠) دينار والقيمة المضافة لعام نفسه (٥٨٧,٦٣٠,٩٠٠) دينار لتحصل على مقدار نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة (٢٤,٩%) ، وظل انخفاض الأجور والرواتب مستمراً فاصبح في عامي (٢٠١٦-٢٠١٧) (١٠٦,٨٠٠,٠٠٠) دينار وتفاوتت في القيمة المضافة الا أنّ النسب كانت (١٤,٤%) و (٢٣,٦%) على التوالي .

٣- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة : يشير هذا المعيار إلى قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة

في العملية الإنتاجية إلى إجمالي الأجور والرواتب .

إذ إنّ قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة المتمثلة بالمكائن والآلات.

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{المكائن والآلات}}{\text{إجمالي الأجور والرواتب}}$$

جدول (٢٠)

درجة التكنولوجيا المستخدمة لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	المكائن والمعدات (١) دينار	الأجور والرواتب(٢) دينار	درجة التكنولوجيا المستخدمة (٣) = (٢) ÷ (١)
٢٠١٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٤,٠
٢٠١١	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٤٨,٤٠٠,٠٠٠	٤,٠
٢٠١٢	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٣٧,٦٠٠,٠٠٠	٤,٢
٢٠١٣	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٩,٤٠٠,٠٠٠	٤,٨
٢٠١٤	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٩٠,٨٠٠,٠٠٠	٥,٢
٢٠١٥	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤٦,٤٠٠,٠٠٠	٦,٨
٢٠١٦	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٩,٤
٢٠١٧	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٦,٨٠٠,٠٠٠	٩,٤

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠) .

يُبيّن الجدول (٢٠) معيار درجة التكنولوجيا، إذ بلغ مقدار المكائن والمعدات بشكل ثابت خلال سنوات الدراسة (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار، وكانت الأجور والرواتب تنخفض بشكل تدريجي؛ لأنها معتمدة على عدد العمال في الشركة ، ويكشف لنا هذا الانخفاض أنّ درجة التكنولوجيا يتزايد من عام إلى آخر، إذ كانت درجة التكنولوجيا في عام ٢٠١٠ (٤,٠) دينار ولكنها اتسمت بالثبات في العام التالي، أمّا في عام ٢٠١٢ ،

فقد ارتفعت درجة التكنولوجيا بنسبة قليلة، إذ بلغت (٤,٢) دينار، وبعد ذلك استمرت بالارتفاع بنسب ملحوظة، فأصبحت في عام ٢٠١٣ (٤,٨) دينار، وأخذت بالارتفاع في عام ٢٠١٤ حتى بلغت (٥,٠) دينار، واستمر ذلك الارتفاع شيئاً فشيئاً في عام ٢٠١٥ حتى وصل إلى (٦,٨) دينار، وفي عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، كانت نسبة الارتفاع كبيرة حتى وصلت إلى (٩,٤) دينار.

٤- معيار درجة التصنيع: يبين هذا المعيار نسبة درجة التصنيع التي بلغت الشركة في تصنيعها للمواد، فكلما انخفضت هذه النسبة كان هناك درجة عالية من التصنيع والعكس صحيح .

$$\text{درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية المستخدمة}}{\text{قيمة الإنتاج}}$$

جدول (٢١)

درجة التصنيع لشركة الولاء للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) (دينار عراقي)

السنوات	مجموع المستلزمات السلعية دينار (١)	قيمة الانتاج (٢) دينار	درجة التصنيع (٣) = (٢) ÷ (١)
٢٠١٠	١٢٦,١٢٩,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠٠٩
٢٠١١	٩٦,٠٥٨,٤٠٠	٨٩٩,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠١٠
٢٠١٢	١١١,٠٧٢,٠٠٠	١,١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠١٠
٢٠١٣	١١٨,٣٢٨,٩٠٠	١,٢٠٥,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠٠٩
٢٠١٤	١٠٨,٦٣١,٢٠٠	١,٠٧١,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠١٠
٢٠١٥	٨١,٥٦٩,١٠٠	٦٩٨,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠١١
٢٠١٦	٨٧,٢٩٩,٧٠٠	٨٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠١٠
٢٠١٧	٦٢,٩١١,٨٠٠	٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٠,٠١١

المصدر: إعداد الباحث على وفق البيانات التي حصل عليها من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٧-٢٠١٠).

يُبيّن لنا الجدول (٢١) معيار درجة التصنيع لشركة الولاء، إذ بلغ مجموع المستلزمات السلعية في عام ٢٠١٠ (١٢٦،١٢٩،٠٠٠) دينار ، وكانت قيمة الإنتاج (١،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠) دينار، في حين كانت درجة التصنيع (٠،٠٩) دينار، ونلاحظ من الجدول السابق تفاوتاً في درجة التصنيع، إذ يعتبر عامي ٢٠١٠، ٢٠١٣ هو ادنى نسبة إذ بلغت درجة التصنيع (٠،٠٩) دينار، وارتفعت درجة التصنيع في عامي ٢٠١٥، ٢٠١٧ إذ بلغت (٠،١١) دينار، مما سبق نستنتج أنّ الشركة لم تحقق درجة التصنيع إلا في عامي (٢٠١٠، ٢٠١٣) ذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج من جهة وارتفاع المستلزمات السلعية من جهة أخرى مما أدى ارتفاع نسبة التصنيع .

الاستنتاجات

و

التوصيات

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات:

من خلال دراسة وتحليل البيانات المتاحة عن شركة الولاء لطحن الحبوب تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- إن شركة الولاء لطحن الحبوب تُعدّ من المطاحن المهمة؛ كونها أحد الركائز الأساسية التي تدعم الشركة العامة للتصنيع الحبوب التابعة للوزارة التجارة في تجهيز مادة الطحين للمواطنين.

٢- كشف البحث أنّ انخفاض الإنتاجية الكلية طيلة مدة الدراسة (٢٠١٠ - ٢٠١٧) كان نتيجة انخفاض في قيمة الإنتاج مقارنةً بعوامل الإنتاج، مما أدى إلى انخفاض الأجر والرواتب، إذ كانت قيمة الإنتاج اعلى مستوى لها في عام ٢٠١٠ حيث كانت (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار وادنى مستوى لها في عام ٢٠١٧ حيث كانت (٥٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار ، إما مجموع عناصر الإنتاج كانت اعلى مستوى لها في عام ٢٠١٠ حيث بلغت (١,٣٤٣,٧١٩,٠٠٠) دينار وفي عام ٢٠١١ كانت (١,٣١٣,٦٤٨,٤٠٠) دينار ، وفي عام ٢٠١٢ كانت مجموع عناصر الإنتاج (١,٣١٧,٨٦٢,٠٠٠) دينار وكان ادنى مستوى لها في عام ٢٠١٧ إذ بلغت (١,١٤٦,٤٠١,٨٠٠) دينار عراقي، اما الإنتاجية الكلية فكانت اعلى مستوى في عام ٢٠١٠ حيث كانت (٠,٩٦٧) دينار إما ادنى مستوى كان في عام ٢٠١٧ إذ بلغت (٠,٤٧٤) دينار

٣- كشف البحث عن الإنتخفاض في انواع الإنتاجية الجزئية ويمكن توضيح ذلك عبر النتائج التفصيلية الآتية:

أ- نلاحظ أنّ الانخفاض التدريجي لإنتاجية العمل كان سبباً في انخفاض عدد العاملين في الشركة إذ كانت إنتاجية العامل في عام ٢٠١٠ (٣٦,١١١,١١١,١١) دينار لتتخفص بعد ذلك في عام ٢٠١١ إلى (٢٤,٩٧٢,٢٢٢,٢٢) دينار لترتفع بعد ذلك في عام ٢٠١٢ إلى (٣٢,٥٠٠,٠٠٠) دينار لتكون بعد ذلك بين الارتفاع والانخفاض إلى ان وصلت ادنى مستوى لها في عام ٢٠١٧ إذ كانت (٢٨,٦٣١,٥٧٨,٩٥) دينار

ب- إنَّ انخفاض إنتاجية الأجر كان نتيجة لانخفاض كبير بمستوى الأجر طيلة مدة الدراسة في الشركة حيث كانت في عام ٢٠١٠ (٥,٢) دينار وفي عام ٢٠١١ انخفضت إنتاجية الأجر (٣,٦) دينار لتعاود الارتفاع في عام ٢٠١٢ إذ بلغت (٤,٧) دينار لتتراوح بعد ذلك بين الارتفاع والانخفاض إلى ان وصلت أعلى مستوى لها في عام ٢٠١٦ حيث كانت (٨,١) دينار .

ت- كشف البحث عن وجود تذبذب في إنتاجية المواد الأولية بين الارتفاع والانخفاض وسبب ذلك عدم ثبات قيمة الإنتاج مقارنةً بالمادة الأولية حيث كانت أعلى مستوى لها في عام ٢٠١١ حيث كانت (١٣,٧٧) دينار، إما أدنى مستوى لها في عام (١٣,٦٣) دينار .

ث- بيّن البحث انخفاضاً تدريجياً واضحاً لسنة تلو أخرى في إنتاجية رأس المال إذ كانت في عام ٢٠١٠ (١,٣) دينار ولكنه في عام ٢٠١١ انخفضت إلى (٠,٩) دينار الأ أن ارتفعت في عام ٢٠١٢ إلى (١,١) دينار لترتفع بعد ذلك في عام ٢٠١٣ إلى (١,٢) دينار لتبدأ بعد ذلك إنتاجية رأس المال بالانخفاض ليكون أدنى مستوى لها في عام ٢٠١٧ (٠,٥) دينار .

٤- من خلال تحليل معايير القيمة المضافة المتمثلة في صافي الأرباح إلى القيمة المضافة ونسبة الأجر والرواتب إليها، تبين أن انخفاض كميات الحبوب المستمرة قد أدت إلى انخفاض كفاءة القيمة المضافة.

٥- بيّنت الدراسة ارتفاع مستوى درجة استخدام التكنولوجيا مقارنةً بإجمالي الأجر والرواتب التي اتسمت بالانخفاض على الرغم من ثبات قيمة المكائن والمعدات خلال سنوات الدراسة حيث كانت في عامي ٢٠١٠، ٢٠١١ ثابتة حيث كانت (٤,٠) دينار لتكون بعد ذلك بين الانخفاض والارتفاع ليكون أعلى مستوى لها في عامي ٢٠١٦، ٢٠١٧ إذ كانت (٩,٤) دينار .

٦- عدم ثبات درجة التصنع حيث هنالك ارتفاع تارةً وانخفاض تارةً أخرى بسبب التذبذب الكبير الحاصل في قيمة المستلزمات السلعية وانخفاض قيمة الإنتاج حيث كانت في عام ٢٠١٠ درجة التصنيع (٠,٠٩) لترتفع في عام ٢٠١١ إلى (٠,١٠) لتكون بعد ذلك في تذبذب من عام إلى آخر إذ كانت أعلى مستوى لها في عامي ٢٠١٥، ٢٠١٧ حيث كانت درجة التصنيع (٠,١١) على التوالي .

ثانياً: التوصيات

في ضوء دراسة وتحليل المعايير والنتائج التي تم التوصل إليها، فإنه من المناسب هنا طرح بعض التوصيات والتي يمكن ايجازها بالآتي :

١- التأكيد على ضرورة الاهتمام بعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في شركة الولاء لطحن الحبوب بشكل دوري ومستمر لضمان سير العملية الإنتاجية فيها.

٢- بعد تحليل امكانات شركة الولاء لطحن الحبوب، نوصي بزيادة كميات الحبوب التي تجهزها الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة، فالانخفاض الذي رصدته الدراسة في مدتها المحددة انعكس على انخفاض الأرباح والأجور وكميات الحصص الشهرية لمادة الطحين التي تُعدّ المادة الرئيسة لغذاء الأفراد، وكذا الحال حينما تزداد كميات الحبوب ستؤدي إلى زيادة كفاءة القيمة المضافة.

٣- التأكيد على ضرورة الاهتمام بكفاءة العاملين، وذلك من خلال تدريبهم وتأهيلهم وتقديم الحوافز المعنوية والمادية للكفؤين منهم.

٤- ضرورة اعتماد الشركة على استخدام التكنولوجيا المتمثلة بالآلات والمكائن أكبر من الاعتماد على الأيدي العاملة.

٥- ضرورة الاهتمام بمعيار درجة التصنيع إذ من عبره يمكن تحقيق درجة كفاءة عالية للشركة.

المصادر

قائمة المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

١. آل آدم، يوحنا عبد، واللوزي، سلمان، دراسة الجدول الاقتصادي وتقييم كفاءة أداء المنظمات، ط ٢، دار المسيرة، ٢٠٠٥.
٢. جواد، صائب إبراهيم، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية، اقتصاديات المشروع الصناعي، ط ١، مطبعة صلاح الدين اربيل، ٢٠١١.
٣. خلف، فليح حسن، أساسيات دراسة الجدول الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط ١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.
٤. الداهري، عبد الوهاب مطر، تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية، ط ١، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١.
٥. الراوي، أحمد عمر، دراسة في الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣، ط ١، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٦.
٦. زيني، محمد علي، الاقتصاد العراقي الماضي والحاضر وخيارات المستقبل، ط ٣، دار الملاك للنشر، ٢٠٠٩.
٧. سعيد، عفاف عبد الجبار، وحسين، مجيد علي، مقدمة في التحليل الاقتصادي الجزئي، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
٨. السماك، محمد ازهر سعيد، الموارد الاقتصادية، ط ١، ١٩٧٩.
٩. الظالمي، رشيد باني، الزراعة في العراق، ط ١، دار الرافد للنشر، ٢٠٠١.
١٠. العاني، خطاب حكار، جغرافية العراق الزراعية، ط ٢، ١٩٧٦.

١١. عباس، نضال علي، وعبد الهادي، سامر علي، مبادئ الاقتصاد الجزئي، ط١، دار الأيام للنشر، ٢٠١٥.

١٢. عبد الكريم، عبد العزيز مصطفى، وكداوي، طلال محمود، تقييم المشاريع الاقتصادية، دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الأداء ، ط٢، دار الكتب، ١٩٩٩ .

١٣. العزاوي، جاسم محمد حبيب، مقدمة في تقييم المشاريع الزراعية، ط١، دار الحكمة، ١٩٨٩.

١٤. العيساوي، كاظم جاسم، دراسات الجدول الاقتصادية وتقييم المشروعات ، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ .

١٥. القرشي، مدحت، الاقتصاد الصناعي، ط٢، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥ .

١٦. الكرخي، مجيد عبد جعفر، مدخل إلى تفويم الأداء في الوحدات الاقتصادية، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠١ .

ثالثاً: الرسائل والأطاريح:

١. الحيدري، حنان عبد الباقي مصطفى، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد، ٢٠٠٨ .

٢. الرفاعي، مصطفى هاني سعيد، تقييم كفاءة الأداء الصناعي والبيئي لمعمل إسمنت بادوش، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، ٢٠١١.

٣. الساعدي، سيف كاظم زيون، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد، ٢٠١١ .

٤. سوادي، أمل فرحان، اثر الجودة الشاملة في تحسين الأداء رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة، ٢٠٠٥ .

٥. عثمان، أرشد طه، تقييم كفاءة الأداء للصناعات التحويلية مختارة من اقليم كردستان، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، ٢٠١٠.
٦. العلاف، ميسون جاسم احمد سلمان، استخدام معايير تقييم الأداء في المنظمات الصحية، بحث دبلوم عالي التخصصي في الإدارة الصحية جامعة الموصل ٢٠١٠.
٧. الفهداوي، سعدون نواف محمد، تقييم كفاءة أداء ابن الاثير للطباعة والنشر والترجمة، بحث دبلوم عالي مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، ٢٠١٣ .
٨. مرزا، شروق عباس، تقييم الأداء في المشاريع النسيجية في واسط رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة واسط ٢٠١٢.
٩. المولى، حافظ جاسم عرب، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة للأدوية في نينوى، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل، ٢٠٠٨.
١٠. النعمو ، غنام عبد اللطيف وهب ، تقييم كفاءة الأداء لمعمل الإكرام لإنتاج حجر الحلان في الموصل، بحث دبلوم عالي مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، ٢٠١٣ .
١١. النعيمي، رواء طارق رشاد، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة للصناعة الزيتية في العراق، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد ٢٠١٠ .
١٢. الوائلي، احمد عبد سلمان، اختبار مؤشرات ومعايير تقييم الأداء الاقتصادي والمالي، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

رابعاً: البحوث والمجلات :

١. عبد الله، علي وهيب، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية المجلد (٢٠) العدد (٧٥) ، ٢٠١٤ .
٢. الميالي، علي درب كسار الحيايى، والواسطي ، رجاء طعمة ، تحليل اقتصادي للعوامل المؤثرة في نسبة الاراضي الزراعية في العراق ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، العدد (٤٦) سنة ٢٠١٥ .

خامساً: المؤسسات والدوائر:

١. دائرة الرقابة المالية والتجارية فرع كربلاء.
٢. شركة الولاء لطحن الحبوب.
٣. مديرية زراعة كربلاء قسم التخطيط والمتابعة، شعبة التسويق الزراعي.

سادساً: المقابلات:

١. السيد شفيق عبد الحمزة راضي، مدير شركة الولاء لطحن الحبوب عام ٢٠١٨.
٢. المهندس فؤاد عدنان محمد، مديرية زراعة كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة التسويق الزراعي، ٢٠١٨.
٣. المهندس نزار عبد الرضا الهر، مديرية زراعة كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٨.
٤. السيد عادل حمادي جاسم، مدير الرقابة التجارية والمالية فرع كربلاء، ٢٠١٨ .

Abstract

Al-Walaa Grain Milling Company is a private sector mills, funded by the Ministry of Commerce through the general grain trading company to supply grain quantities. We have conducted practical experience on that company which included the use of some of the economic criteria used in the company. The study tried to monitor the concepts and the efficiency of the economic performance in its theoretical framework. The details of which are articulated in the first part of the concept are importance, objectives, stages, foundations, functions and standards for the efficiency of economic performance, and then included us in the state of the situation of agriculture in Iraq and detailed explanation of the status of the loyalty company to grind grains. The main obstacles faced by the company in the second discourse, while in the third, the study took care in its practical framework to assess the efficiency of the economic performance of the company. The standards that showed the theoretical details in the first part of the situation of the company, to show us a group of Results of significant value in monitoring the evaluation of the efficiency of the economic performance of the company. These results represented a set of criteria revealed by a set of tables, for example but not limited and after we checked the consideration of the data we relied on survey and scan of company data and application of the group Criteria for efficiency of economic performance we have a lot of results. The amount of cereals received by the general company for grain trading, Karbala, which led to a decline in the value of production, profits, value added, wages and salaries, reduced the number of employees, resulting in a decrease in the economic efficiency of the company.



The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Karbala /Faculty of
Administration and Economics
Department of Economics

Evaluating the efficiency of economic performance

**AL walaa Company For grain milling during
(2010-2017)**

Research Submitted by the student

Mohammed Khazem Mutar Al Moussawi

presented to the Board of the Faculty of Management and Economics at the
University of Karbala as part of the requirements for obtaining the degree of higher
diploma in the economics of investment and feasibility studies

Supervised by

Dr.Shaima Rashid Moheisen

1440

2019